

# الأخفاء

بجملته علمية تاريخية أدبية وروائية مصورة

تصدر في أول كل شهر

اصحابها ومحرريها

سليم قوبين

العدد الخامس من السنة الثانية - أغسطس (آب) سنة ١٩٢٥

AL-IKHAA

Revue Arabe Mensuelle

Prop. & Rédacteur

SÉLIM COBÉIN



# الأخفاء

مجلة علمية تاريخية أدبية روائية وصورة

(مصر اغسطس (آب) سنة ١٩٢٥ - محرم سنة ١٣٤٤)



قدماء اليونان يمارسون الرياضة وهم عراة تحت الشمس

## الانسان والشمس

وضع الرياضي الالماني سيورين كتاباً عنوانه «الانسان والشمس» تلقته دوائر الرياضة البدنية في اوربا جمعاً بمزيد العناية والاهتمام لما حواه بين دفتيه من الافكار الصائبة الفنية والآراء المبنية على العلم والاختبار والتاريخ عن منافع الشمس وفوائد الرياضة البدنية في الميادين الطلقة الهواء المعرضة لأشعة الشمس

## اشتراقات الاخاء

٦٠	لمن يدفع مقدماً	في مصر والسودان
٧٠	لمن يدفع عن يد محصل	أو
٥٠	مقدماً	والمدرسين والتلامذة
٨٠	مقدماً	في فلسطين وسوريا والخارج
٦٠	مقدماً	والمدرسين والتلامذة

## ادارة مجلة الاخاء

بمطبعة عين شمس بشارع كلوت بك بالدرب الواسع نمرة ٢٤ أمام بطريكية الاقباط

يقابل صاحب المجلة زائريه كل يوم من الساعة ٤ - ٦ بعد الظهر

عنوان المراسلات : مصر صندوق بوستة نمرة ١٩٤٩



وذلك خير علاج مبني على نوااميس الطبيعة وأما طرق المدنية الكاذبة الحديثة فانها تقود الى اضعاف الجسم واهلاكه ومخالفة كل المخالفة لقواعد الرياضة البدنية تحت أشعة الشمس التي تقوي الجسم وتدب فيه روح النشاط والقوة والجمال والبرونة وتحمسه أعراض الطقس المختلفة المتقلبة

ان سيورين بنى نظرياته على تجارب ومشاهدات عديدة قام بها في خلال سنين عديدة قضاها في تربية الناشئة وتوصل بعدها الى حقيقة راهنة وهي أن الشمس وحدها قادرة على تقوية الجسم الضعيف وبث روح النشاط في جميع اجزائه وتقوية أعصابه وعضلاته كما انها تقوي جلد البشرة وتجلب الغبطة والانشراح للنفس وتجعل حياة الانسان حليفة الصحة أليقة السعادة

الى أن قال : وقد عرف الناس من أقدم الازمان فوائد أشعة الشمس وأول من وقف على منافعها الشافية اليونان الاقدمون الذين كانوا يخرجون الى الحقول حيث يقومون بتمارين مختلفة وهم عراة الاجسام كما ترى في الرسم في صدر هذه المقالة واذا ماتعبوا فانهم يجلسون للراحة على العشب الاخضر ثم يزاولون تلك التمارين أو انهم يلعبون بالكرة وهم عراة أيضاً كما ترى في الرسم الآتي وقال أما أجسام اهل المدن الرخصة في هذه الايام فانها لا تستطيع احتمال حرارة الشمس ويجب أن يتوصلوا الى تحملها تدريجاً بأن يلجأوا أولاً الى الحمامات الهوائية في الظل أي أنه يجب على من يريد أن يكسب جسمه نشاطاً وقوة أن يتعرى ويعرض جسمه للهواء النقي في الظل وبعد أيام متوالية يلجأ الى الحمامات الشمسية أي أنه يتعرى ويقف في الشمس أو يلعب ألعاباً مختلفة . ويحسن أن يبتدي أولاً بهذه الحمامات صباحاً ومساءً ومتى اعتادها الجسم يعملها في أي وقت شاءه من النهار وكان اليونانيون والرومانيون اذا قاموا بعمل الحمامات الشمسية يدهنون أجسامهم بالدهن تخفيفاً لتأثير حرارة الشمس عليها ومنعاً لاجترارها . والانسان اذا سار على هذه القاعدة فانه يستطيع أن يقف عدة ساعات متوالية تحت الشمس وهو عريان ومغط رأسه فقط واذا لازم ذلك أياماً فانه يشعر بنشاط وقوة لم يعهدهما في جسمه



من ذي قبل وهذا أكبر دليل على صحة طريقة تقوية الجسم بالشمس وابعاد الضعف والهزال عنه

وهذه الطريقة الناجعة التي اثبتتها التجارب تفيد الاولاد والشيوخ الذين مارسوا الحمامات الهوائية والشمسية ولاسيما اذا قرنوها بحركات رياضية جسمية تزيل ما بهم من الضعف والمخاطات القوي

ثم أن الاشخاص المصابين بضعف عضلاتهم يفيدهم كثيراً ممارسة الحركات البدنية كل يوم صباحاً في غرف نومهم بدون استعمال عدد أو أدوات ولا تمضي عليهم أيام معدودة حتى يشعروا ببرونة العضلات وقوة دببت في أجسامهم وهذا يقودهم الى القيام بهذه التمارين خارج المنزل وفي اندية الرياضة العامة وبعد ذلك يتدرج الممارس في ترويض جسمه فيبتدي بالركض في الميادين ثم بالصعود الى الجبال والنزول منها وممارسة الرياضة والالعب المختلفة كاللعب بالكرات والعصي



والاخشاب ورشق السهام والنبال وحمل الاثقال ثم ينتقل منها الى المصارعة والمبارزة  
وبمزاولة هذه الامور يقي الانسان جسمه من طواريء الحدثنان ويعوده على  
تحمل التقلبات الجوية وفضلا عن هذا فانه بواسطة المداومة على هذه التمارين  
يتخرج الاخصائيون في المصارعة (البوكس) وغيرها من الشؤون التي تتطلب  
القوة النادرة الوجود

## التعليم في الولايات المتحدة

### مدارس لاتمام الدراسة

طالعنا في مجلة زارنييتسا الروسية التي صدرت حديثاً في نيويورك مقالة تحت  
هذا العنوان نترجمها فيما يلي :

انشئت في الولايات المتحدة مدارس لاتمام الدراسة خصيصاً للاولاد الفقراء  
الذين يضطرون لتترك المدارس والبحث عن عمل يرتزقون منه . وتقبل هذه  
المدارس الاولاد الذين يشتغلون فقط ويحدد مواعيد خاصة للدرس والتعليم لانه  
عن خمس أو ست ساعات في الاسبوع وأحياناً أكثر من ذلك . وتقضي قوانين  
بعض الولايات على أصحاب المحلات بالتصريح للشباب أو الشابة بتترك العمل في  
أوقات محدودة والذهاب الى المدرسة لاتمام الدراسة دون أن تنقص من رواتب  
هؤلاء المستخدمين أو تحسم منها شيئاً . ومنهج الدروس في هذه المدارس يسير  
بحسب اختصاص وميل الطالبات والطلاب فهي تساعد كل واحد على اتقان العمل  
أو المهنة التي ارتبط بها وباشرف عملها فلا تنتهي مدة الدراسة حتى يصبح من المبرزين  
بها فيتقدم بها ويزداد طبعاً راتبه بنسبة اتقانه واحكامه لها . وتوجه هذه المدارس  
عناية خاصة الى تثقيف اخلاق الطلبة حتى يخرج منها عامل ماهر ومهذب في  
آن واحد

وفي مدينة فيتسبورغ من ولاية ماساتشوسيت سارت هذه المدارس على نظام

خاص بنجح نجاحاً باهراً وأخذ استعماله يعم سائر الولايات ذلك ان التلميذ عند  
ما ينهي دروس المدرسة الابتدائية ينتقل الى مدرسة وسطى — High School  
ويخصص السنة الاولى لدرس العلوم المختلفة التي تدرس في المدارس الوسطى وفي  
الثلاث سنين الباقية يقضي التلميذ اسبوعاً في العمل واسبوعاً في المدرسة متناوباً  
في ذلك مع تلميذ آخر . وايضاً لهذه الطريقة نقول ان ناظر المدرسة يعقد اتفاقاً  
مع مصنع أو محل تجاري على تلميذين يجب على كل واحد منهما ان يقوم بنفس  
العمل كما لو عمله وحده بصورة دائمة

والراتب يقسم بين الاثنين متساوياً والراتب الذي يتقاضاه كل واحد يكون  
بالطبع لتغطية نفقاته وبناء على ذلك فان أحد التلميذين يتعلم في خلال الاسبوع  
والثاني يشتغل وفي الاسبوع التالي يتعلم الذي كان يشتغل ويشتغل الذي كان يتعلم  
والاولاد بواسطة هذه الطريقة يتعلمون الآن في هذه المدارس الميكانيكا  
وجر المياه والحدادة والبرادة والرسم واعمال المطابع وأشغال المكاتب التجارية  
والدوائر وغير ذلك

وفي آخر سنة المدرسة الوسطى الأولى يختار الطالب فنا ليتخصص به ويجرب  
نفسه مدة شهرين ليتأكد موافقة هذا الفن لامباله وانه يستطيع احكامه والتقدم  
فيه وبعد مرور الشهرين وصحة التجربة يعقد والدا الطالب مع صاحب المعمل  
اتفاقاً كتابياً يجب على التلميذ بمقتضاه مداومة الدرس في المدرسة مدة الثلاث  
سنوات الباقية كما يجب على صاحب العمل أن يعلمه في خلال هذه المدة أصول  
التجارة أو اصول احدى الصناعات .

ويقضي الطلبة يوم السبت معاً يتبادلون الآراء في العمل الذي يجب أن يقوم  
به كل واحد في خلال الاسبوع القادم

ويعرف هذا النظام بالنظام الفيتشيبوري ولكنه استعمل بنجاح باهر في كثير  
من امهات مدن الولايات المتحدة

(الاخاء) بمثل هذه الطرق الناجمة ترقى البلاد وأهلها ويكتفي هؤلاء مؤونة  
الحاجة والاعواز وينصرف كل انسان الى عمله .



وعند ما انتهينا من ترجمة هذه المقالة دخل علينا زائراً أحد أفاضل الاساتذة فاطلعناه عليها فصفق فرحاً وارتياحاً وقال: « اقسم بالله انه لو عرضت هذه المقالة على حكام الشرق وارباب الاعمال فيها ونظار مدارسها لقالوا فوراً: ان هذا من قبيل قولهم: حديث خرافة يا ام عمرو »

## البطولة

لحضرة الأستاذ الجليل صاحب الامضاء

بالرغم مما نعانیه من أوجاع الزمان وتصارييف الغيبر فأن في نفوسنا دائماً شعوراً يبيت فينا روح الوقوف في وجهها ومجالستها ولقد فهم الناس البطولة من قديم على معان شتى مع انها لا تخرج عن وصول المرء الى منتهى ما يمكن ان يبلغه مجهوده في حرب الزمان وما كان الاقدمون يعرفون غير القوة لدفع غوائل الاذى والشرور فأصبح حبههم للقوة بالعاقد العبادة حتى ولو ولدها الشر أو كانت صفة من صفات الحيوانات المقترسة

ولكن بمجرد أن بزغ فجر الرأي دالت دولة الشجاعة التي لم يكن سلاحها غير القوة . نعم ان من الناس من لا زالوا تعنوا جباههم لسيف القوي يتأق بريقه من خلال الدم ولكن التاريخ لم يعد يحفل بمثل هذا النوع من الاقوياء فاصبحوا ابعد الناس عن البطولة

واقدم كان يعد من الابطال من دفعهم ذكاؤهم وقوة بطشهم الى اذى الناس فغرسوا من بينهم بذور الاحزان وسقوها بسبول الدموع . ولكن الابطال في الحقيقة هم الذين دقت مشاعرهم وصفت قلوبهم واشتعلت خواطرهم فغيروا وجه الارض بغير ان يسفكوا دمًا او دمعاً بالنزول الى ميدان القوة الغاشمة

لهذا يمكن تعريف البطل بالرجل الكامل في مجال العظمة . ان الطبيعة لا تخرج في حركتها عن كونها اثرًا من آثار الرأس او القلب او اليد . فالبطل اذن

هو من سما الى ذروة الذكاء البشري والاخلاق الفاضلة وكان قدبراً على تحقيق آثارها

واذا كان البطل في العصور الاولى خلا من هذه الصفات مجتمعة فلا ان الناس في ذلك الزمان كانوا يكتفون في الحكم على البطل ببعض هذه الصفات . ففي عصر آشيل مثلاً لم يكن للرأي تقط ارتكاز تساعد على الخروج الى ميدان الظهور حتى اغفل اهل ذلك الزمن بطولة الحكماء والمفكرين وكذلك كان الأمر في عهد قيصر من حيث الاخلاق اما القوة فكان لها ولا يزال شأن لأن الانسان مهما شرف بالعقل والرحمة فلا بد له من العمل حتى يفيضا على الناس من حسنات آثارها

ولو اننا اردنا أن نتخيّل صورة صحيحة للبطل لوجب علينا أن نطلب عنده سلامة الرأي والشجاعة والطيبة . وهكذا تراه يعطف على الاحياء ويمقت كل ما يجر عليهم الشقاء والحسرات . لا يتأخر عن الجهاد الى آخر ذقة من دقائق قلبه لنصرة الحقيقة والعدل ولو كان في ذلك هوانه او هلاكه . واذا بعد عن الغاية لا يقف امام سكرة المجد العنيفة أو سكرات الفوز الموجهة بل يحتمل على قهرها بالرياضة والصبر والاحتمال .

وكذلك في ساعات ضعفه سواء أ كانت لأنه اسرف في حسن ظنه بالناس أو تسرع في فهم ما هي عليه طبيعتهم من انحطاط النفس او خدعته مظاهر الطبيعة البراقة فإنه حتى في تلك الساعات العصبية ينسى نفسه وينكر ذاته حياً في نبي جنسه من غير أن يتطرق اليه التباهي او الزهو

على اننا اذا خرجنا من حلم الخيال الى يقظة الواقع لا يصح أن نطلب مثل هذا السكالم عند ابطال التاريخ السالفين فقد يجر تحليل خلاصهم علينا خطر فقدانهم لأنهم في الحقيقة عمدوا الى سلاح القوة دون فضيلة الرأي وشرف التفكير فخرجت بطولتهم من قبضة أيديهم لامن قلوبهم ولامن رؤوسهم .

وقد يتسلل بعض المجترئين الى ميدان البطولة تحت ستار يخدع الناس فهؤلاء سواء أ كانوا جبابرة او نوابغ أشربت نفوسهم حب الشر يجب علينا أن نقصمهم



عن هذا الميدان وأن جر ذلك علينا حمد السنين

وإذا رجعنا مرة أخرى إلى ما ذكرنا من الصفات رأينا قوامها الرحمة ومظهرها الرأي تعمل القوة على تخميتها فترى من خصته الطبيعة بها يحمل في حنايا ضلوعه قوة خميمة دفاعاً . وقد تكون غاية هذه القوة الطمع الشخصي . ولكن البطولة اسمى من ذلك لارتكازها على مبدأ الحب الذي هو المنهل الصافي للاحسان مهما كانت وجهة هذا الحب لله أو للوطن أو للأسرة أو للناس

ومع ذلك فإن حب الأسرة مهما جر إلى التفاني فإن العمل الذي يدفع إليه لن يبلغ مستوى البطولة فالأم مثلاً قد تترك الأخطار وتعرض للأوجاع دفاعاً عن صغيرها . ولكن مهما كان في ذلك من جمال وعظمة إلا أنه اقدم نشأ عن طبيعة تركيبها لأن كل أم خلقت لتكون هكذا . فتلك في الواقع غريزة وليس فضيلة . غريزة تجدها حتى عند أنثى كل حيوان لأنها سنة شرعها الكون لوقاية النسل .

لذلك كانت دائرة حب الوطن تشغل فراغاً أكثر من الفراغ الذي تشغله دائرة حب الأسرة لأن حب الوطن لا يرتبط التفاني الذي ينشأ عنه بالغرائر وإنما يرجع إلى تلهب منشأ الإرادة والتفكير

على أن هنالك أيضاً روابط طبيعية تصل الأتسان بالوسط الذي هو فيه كرابطة اللغة وغيرها ولذلك إذا نظرت إلى جماعات اخذك الظن بأن حب الوطن عندها ليس إلا مظهراً عادياً من مظاهر الغريزة ولكنه في نفوس خاصته يرق ويلطف إلى حد يصبح معه كالروح تقذف بها إلى جلائل الاعمال ومواقف البطولة

ثم أن لكل عظمة مجهوداً تستند إليه . مجهود يخلقه حب الإنسان لبني جنسه . ولكن قد تكون الحاجة شديدة إلى احساس دقيق وشعور تام أو الى عرفان غزير يجعل الإنسان لا يقف في العطف على مثيله عند حد اللغة أو المكان أو غيرهما فلا يتقيد بتقيد ما لا اعتبار الإنسان مثيله وان كان لا يتكلم لغته أو كان من غير مواطنيه حتى ولو اختلفا في اللغة أو اللون

نعم من الطبيعي أنه يؤثر أولاً من تجمعه وإياه تلك الروابط التي يتولد عنها عادة شعور مشترك

ولكن مهما كان من أمر تلك الروابط فأنها لا يصح معها أن يقسو الإنسان على من ابتعد عنه بسببها لأن من مميزات العظمة أن يكون الشعور المتولد عنها كاملاً أينما حل

وقد يخدم الإنسان وطنه بغير أن ينال المعمورة مع ذلك أي أذى من خدمته له فإن غليوم تيمال حينما غضب أعداءه جباله ونظر إليها وإلى بحيراتها التي كدرت صفاءها نظراتهم لم يفكر في غير سويسراً موطنه وليس في الناس من يلومه على ذلك ولكنه حين قاضت به نفسه وهب لنصرة مواطنيه خدم الإنسانية أيضاً وهو لا يشعر إذ ضرب للخلائق مثلاً كان قاسياً على المعتدين غير أنه كان برداً وسلاماً على البائسين المغصوبين

على أن هناك ظروفاً أخرى تأخذ في الاتساع كلما اتسعت فكرة العمل لخير بني الإنسان بحيث لا يكون الوطن هو القالب الوحيد الذي تصب فيه البطولة . فإن سقراط حين عرض نفسه للموت لم يخدم غير غرض جديد نبيل من اغراض الاخلاق وكذلك طبقة الكازاس لما حاولت الوقوف بين الهنود وبين ما كان يصب على رؤسهم من صنوف العذاب فأنها لم يدفعها إلى المخاطرة في هذا السبيل وطن أو مذهب أو لغة وإنما عز عليها أن لا يصل كل مفكر إلى ثمرة جهاده وان يرفع الحيف عن كل فقير مظلوم حتى أن عدداً لا يحصى من العلماء والفنانيين لم يجمعوا عن التمهالك في سبيل الحرص على آرائهم والدفاع عن مبادئهم فهؤلاء جميعاً هم أبطال لأن غرضهم كان يجري خلف الحقيقة ووراء الجمال وما كان نفعها بعائد الا على العالم بأسره

هكذا اذا كان هناك حب يصح ان يخلع على الإنسان حلة المجده والنبل وينقله من مضائق المعمورة الى فسيح سمواتها فأنما هو حب المبدأ الذي هو معنى خفي من معاني الطبيعة وأحكامها . هكذا اذا أخلصت النفوس من شوائب النقص . وسلمت من آفة العيوب وأخذت تسمو حتى بلغت أرفع ذروة من سماء الكمال



يجب عليها اذا هبطت على الناس أن تهبط وقلبا يفيض بالرحمة وعلى شفقتها  
ابتسامه الحب . يجب عليها أن تستمد من شمائلها قوة تضرب بها على يد الظلم  
وتطهر النفوس من دنس الآثام وتعزي المغلوبين  
ربما كان ذلك من واجب القديسين وأهل التقوى ولكنهم في الغالب يسدون  
أذانهم عن كل ما يكدر سكونهم في تأملاتهم وبطفيء شعله نفوسهم في صلواتهم .  
وليس البطل مثل هؤلاء يسجن نفسه ويحبسها لأن من واجباته انهاض  
المجتمع ونفعه سواء أكان مبدأ قيامه به حب الله أو حب الناس .  
ومع ذلك فهل من حرج اذا رفع عينيه إلى السماء او استغرق في احلام العبادة  
ما دام يمد ساعديه دائما لمعونة الناس

ان النبوغ متى تجرد عن الغرض كان وحيه سلاماً

محمود خيرت

١٨ يونيو سنة ١٩٢٥

بسكرة تارية مجلس الشيوخ

### حكم وكلمات جامعة

« مترجمة بقلم فقيه العلم والأدب فتحي زغلول باشا »

لا بد للنهر من ضفتين تحصران مياهه ، فكذلك الاجتماع لا بد له من وازع  
أهم الوسائل في هدم مبدأ السلطة الفات الناس الى ما لهم من الحقوق واغفال  
تذكيرهم بما عليهم من الواجبات ؟ فكل على استعداد للأخذ بالأولى وقليل يأبه  
للتانية

لا يكفي أن تهتم الحكومة بمنافع الأمة المادية ، بل لا بد من العناية أيضاً  
بأهلها

السلطان الأدبي لا يقاوم بالقوانين ولا بالجنود  
ينبغي للوازع أن لا يشارك قومه في شهواتهم ، وانما يجب عليه أن يكون على  
علم بها



فتاة سيلانية من قبيلة السنيغاليز

### جزيرة سيلان

كما وصفها ساحر روسي

جزيرة سيلان واقعة في المحيط الهندي . وجهاتها الشمالية عبارة عن سهول  
واسعة منخفضة غنية بغابات أشجار المناطق الحارة ووجهاتها الجنوبية جبلية تتخللها  
أودية على جانب عظيم من الجمال والخصوبة وقد سماها الغربيون بحق سويسرا  
السنغاليوزية ويبلغ متوسط علو جبالها نحو ٢٠٠٠ الى ٢٢٠٠ متر وأعلى جبل فيها



يسمى بيك آدم البالغ من العلو ٢٥٢٤ متراً ويسميه الاهالي جبل سامانيلاً  
وعلى رأس هذا الجبل قائم هيكل عظيم للاله بوذا ومع صعوبة الوصول اليه  
يتقاطر لزيارته ألوف ومئات من الناس

ويقول التقليد الاهلي في الجزيرة انه بقي على الجبل أثر قدم الاله المقدسة وقد  
احاط الاهالي هذا الأثر المقدس بأطار من الذهب الخالص المرصع بمئات من  
الحجارة الكريمة

وفي جهة ثانية من هذا الجبل بقي أثر قدم آدم جدنا الاول الذي حسب التقليد  
صعد الى قمة الجبل ولبث اباما يندب أمر طرده من فردوس النعيم

ان الحكومة الانكليزية القابضة على ناصية الاحكام في الجزيرة تعضد رجال  
الدين في البلاد تعضيداً مادياً وادبياً لاكتساب رضاهم وميوهم وتمهد الطرق المؤدية  
الى هيكل بوذا تسهيلاً للزائرين ثم هي من جهة اخرى تعتمد في كل عام اعتمادات  
مالية لانشاء المدارس العديدة في الجزيرة لتربية الناشئة على مبادئ الاخلاص  
والحبة لأهم انكلترا

ومع ان التشريع في سيلان يقضي باشتراك رؤساء القبائل في الاحكام وادارة  
شؤون البلاد ولكن قلما يهتم هؤلاء الرؤساء بخير و نفع مواطنيهم ذلك لان حكام  
الجزيرة الانكليز يعينونهم ويختارونهم من الاشخاص المخلصين لهم ويمنحونهم  
امتيازات خاصة يجرون من ورائها منافع مادية تلهيهم عن خدمة مواطنيهم خدمة  
صادقة منزهة عن الاغراض

واهالي الجزيرة ينقسمون الى اربعة اقسام أو أربعة قبائل أهمها السينغاليزيون  
والفيديون

وعاصمتها كولومبو وسكانها خليط من الهولانديين والبرتوغاليين والوطنيين  
أما سكانها السينغاليز فقد نزحوا الى الجزيرة من وادي هنغ قبل المسيح  
بسته قرون وهم يقطنون جهات الجزيرة الجنوبية وموصوفون بحب العمل والشرف  
المتناهي

وملابس الرجال والنساء متشابهة وكلهم يرتدون اردية طويلة ولون بشرتهم  
رمادي وزيتوني ونساؤهم جميلات ذوات شعور حريرية يزينونها بالامشاط المتخذة  
من السلاحف . والفيديون يقطنون شرق الجزيرة بين الاحراج الكثيفة ويزاولون  
صيد الوحوش ويبيعونها للسينغاليزيين وهم يعدون فقط الى الثلاثة وقضت شرائعهم  
أن لا يتزوج الرجل منهم بأكثر من امرأة واحدة كما يجوز للرجل أن يتزوج اخته  
الصغيرة وهم يعتبرون الاخت الكبيرة اعتبارهم لامهاتهم

والجزيرة مشهورة بزراعة الارز والشاي والنارجيل ( الجوز الهندي ) والقرفة  
والرمان ومشهورة ايضاً بالحجارة الكريمة ولاسيما الياقوت والفيروز وكذلك  
بفيلاتها الضخمة وتجاريتها واسعة جداً بالصادرات والواردات وهي مطمح انظار  
البلاد الصناعية التي تنزاحم في ارسال مصنوعات ومسوحاتها اليها



فيل الشغل

ولسيلان شهرة واسعة في تاريخ مصر حيث نفى الانكليز اليها عرابي باشا  
حيث لبث فيها سنين عديدة ولم يرجعه الانكليز الى مصر الا بعد أن بلغ  
الشيخوخة المتناهية



## الناس أيضاً مجانين

... سيدي الاستاذ صاحب الاخاء الغراء

طالعت في العدد الرابع من السنة الثانية من مجلتكم الغراء تحت عنوان « الملوك المجانين » وعجبت كثيراً انكم تنسبون الجنون للملوك وحدهم بدون أن تشملوا الناس معهم ايضاً « وأنا من ضمنهم »  
فمن منا يخلو من الجنون ؟

مهلا... مهلا... سيدي القاريء لا أنسب لك الجنون « لا سمح الله » بأنك تريد « المرستان » أو تضرب أو تبطش أو ترتكب جرائم بدون وعي كلا ليس هذا مقصدي . مثلاً انك غضبت وعند غضب كل انسان يصير عنده جنون ومن منا لا يغضب « ولو مرة واحدة في حياته » ؟ ؟

إذا كنا مجانين بحسب غضبنا الذي نغضبه!

الجنون فنون . فالجنون فن من الفنون !!

والجنون أنواع كثيرة منها جنون صاحب الجريدة فانه يحن ويعربد ويزبد « ويخرج الريم من فمه » اذا تأخر العدد خمسة دقائق عن موعد صدوره .  
وجنون الدكتور عند ما يكتب « الروشيتا » للمريض ويقول له المريض « أنا رجل مسكين » .

وجنون المحامي اذا ترافع في قضيته ولم يأخذ بقية أتعابه من المرافع عنه .  
وجنون القاضي اذا وقف أمامه رجل قليل الأدب فانه لا يرحمه ولا ينفذ من التحالف أو النوم « على البلاط »  
وجنون المدرس اذا وقف أمامه تلميذ كسول فانه لا يغيثه أحد من أخذ « الكراييج » .

وجنون الأب اذا رأى ابنه حاد عن طاعته

وجنون الزوج اذا رأى امرأته تسلك في مسلك منه اخلال النظام المنزلي

أو العائلي

وجنون الزوجة اذا رأت زوجها ينفق ماله في امور تافهة .  
وجنون الطفل اذا قام من نومه مبكراً ولم ينفحه والده بالقرش التعريفه  
كل صباح

هذه الاشياء تحصل من الغضب والغضب اخ الجنون .  
فالميسر جنون . والبوكر جنون « والبيالوت باسك » جنون كما أن الألعاب الرياضية جنون في جنون . فمثلاً أن الملامك تراه داخل « الدائرة » مع زميله الآخر عرياناً ويتلا كان مثل الديوك ولا يتركان بعضها إلا اذا رمى احدهما الآخر على الارض فيأخذ بطولة العالم من الوزن الريشة أو من الوزن الثقيل أو من الوزن الخفيف

أليست هذه كلها من الجنون ؟ ؟

بقي لنا موضوع آخر وهو الازياء أليست أئها جنون كما أن التبرج جنون ،  
والخلاعة جنون والمسكر جنون والعهارة جنون . وكله جنون في جنون «  
« فمن منا غير مجنون » ؟ ؟

الاستاذ في الجنون

« مجنون بن مجنون »

مصر في ٣٠ يونيو سنة ١٩٢٥

## عادات العرب

التي ورثها المصريون

لحضرة الفاضل صاحب التوقيع

ورث المصريون عن آباؤهم العرب كثيراً من العادات التي معظمها شعوذة وقد بقيت آثارها للآن اما بحالاتها الاولى او بتغير طراً عليها لطول العهد وتوارث الاجيال المختلفة البيئة فمن ذلك



١ — كان الغلام منهم اذا سقطت له سن اخذها بين السبابة والابهام واستقبل الشمس اذا طلعت وقذف بها وقال : يا شمس ابدليني بسن احسن منها وتبخر في ظاهها آياتك او يقول اياؤك وهما جميعاً شعاع الشمس والظلم بفتح الظاء بريق الاسنان قال طرفة بن العبد البكري في معلقته

سفته آية الشمس الا لثاته أسف ولم تكدم عليه بأمد

الضمير في سفته يعود للثغر اي سناه شعاع الشمس الا لثاته لأنه لا يستحب بريقها ثم قال اسف عليه بأمد وهو الكحل ولم تكدم عليه اي لم تعض باسنانها على شيء يؤثر فيها ونساء العرب تدر الأمد على الشفاه واللثات ليكون ذلك اشد المعان الاسنان ، والناس اليوم في صبياهم على هذا المذهب . وقد بقيت عادة استقبال الشمس عند طلوعها والقاء الطفل السن في وجهها عند الاثغار الى اليوم . يستقبلها الطفل وسنه بين اصابه ثم يقول ( يا شمس يا شميسه خذي سن حمار وهاتي لي سن غزال ) ثم يلقي السن في وجه الشمس وقد تغيرت الصيغة العربية لطول العهد ٢ — ومن ذلك اختلاج العين والعامة تقول رفوت عيني وهي صحيحة قال في الاساس ، ورف حاجبه اختلاج . وما زالت عيني ترف حتى ابصرتك قال الشاعر لم أدر الا الظن ظن الغائب ابك ام بالغيث رف حاجبي

وقال في بلوغ الارب — بعد ان ذكر ان الرجل منهم كان اذا خدرت رجله ذكر من يحب او دعاه فيذهب خدرها — ومن مذاهيمهم وهو نظير هذا الوهم ان الرجل منهم كان اذا اختلجت عينه قال ( اري من احبه ) فان كان غائباً توقع قدمه . وان كان بعيداً توقع قربه وقال بشر

اذا اختلجت عيني اقول لعلها فتاة بني عمرو بها العين تلعب  
وقال آخر :

اذا اختلجت عيني تيقنت اني اراك وان كان المزار بعيداً  
وقال آخر :

اذا اختلجت عيني اقول لعلها لرؤيتها نحتاج عيني وتطرف  
وهذا الوهم باق في الناس الى اليوم وربما كان ذلك لدى بعضهم كاقاعدة

المطرودة وعندنا أن ذلك من ضعف الأعصاب وقد يقال ان ذلك يحصل لتقوي الاعصاب وضعيفها والاطباء ادري منا بتعليل هذا

٣ — ومن مذاهيمهم اذ بثرت شفة الصبي حمل منخلا على رأسه ونادى بين بيوت الحي الخلاً الخلاً الطعام الطعام فتلقى له النساء كسر الخبز واقطاع التمر واللحم في المنخل ثم يلقي ذلك للكلاب فتأكله فيبرأ من المرض . فان اكل صبي من الصبيان من ذلك الذي القاه للكلاب تمرة او لقمة او لحمه بثرت شفته واشد لامرأة :

الاحلا في شفة مشقوقة فقد قضى منخلنا حقوقه

الخلأ محررة العقبول وهو واحد العقابيل وهي بقايا العلة وما يخرج على الشفة غب الحمي وحائث الشفة برئت بعض المرض كذا في كتب اللغة . وقد بقي أثر هذا الوهم في القرى وذلك أن الصبي اذا اصابه الخلاً ويسمونه ايضاً الحر بضم الحاء وعربيه الحرة بالفتح طافت امه او من تنوب عنها تجمع لقم الخبز من سبع قاطات ثم تلقى لكلب او هر فيشفى الطفل على حسب اعتقادهم وانما شفي لانطفاء الحرارة ولا دخل للقم في ذلك

٤ — قال في بلوغ الارب ومن مذاهيمهم أن الرجل كان اذا ظهرت فيه القوباء عاجلها بالريق .

ويروى ان اعرابياً اصابته قوبة فقيل له كل يوم ضع عليها الريق فوضع عليها فصحت

فقال :

يا عجباً لهذه الفليقه هل تذهبن القوباء الريقه

الفليقة الداهية والمنكر . والقوباء بضم القاف وفتح الواو وبالمداء يعالج بالريق اه .

وقد بقي أثر هذه العادة الى الآن وهو ان تغلى بصفرة الاسنان وهي القلاح بفتححتين ولا ادري مبلغ ذلك في شفائها اما الذي جربناه مراراً لشفائها فهو أن يوضع عليها لبن العشر وهو المعروف عند العامة بشجر العشار وله اجربة كالخيار



فيها مادة كالحرير كانت العرب تحشوها الحنّاد ولبنه كاو يبري القوبة بعد مرتين  
او ثلاث

٥ - ومن مذاهبهم انهم كانوا اذا رحل عنهم جار السوء أو ضيف ثقيل  
واحبوا الا يعود كسروا خلفه شيئاً من الاواني وهذا مما يعمل به بعض الناس اليوم  
قال بعض العرب

كسرونا القدر بعد ابي سواح فعاد وقد رنا ذهبنا ضياعا

وقال آخر :

ولا نكسر الكيزان في ارضيفنا ولكننا نكفيه زاداً ليرجعا

وقال آخر :

اما والله ان بني نفيل لخالون بالشرف اليقاع

اناس ليس تكسر خلف ضيف اوانهم ولا شعب القصاع

٦ - وكان من مذاهبهم التشاؤم بالعطاس قال امرؤ القيس

وقد اغتدى قبل العطاس بهيكل شديد منيع الجنب نعم المنطق

وكأنوا اذا عطس من يحبونه قالوا له (عمرأ وشباباً) واذا عطس من يبغضونه  
قالوا له (وريا وقحبابا) والوري على وزن الرمي داء يصيب الكبد فيفسدها .  
والقحباب كالسعال وزناً ومعنى . وكان تشاؤمهم بالعطسة الشديدة اشد كما حكى  
عن بعض الملوك ان مسامراً له عطس عطسة شديدة راعته فغضب الملك فقال  
سميره والله ما تعمدت ذلك ولكن هذا عطاسي فقال والله لئن لم تأتني من يشهد  
لك بذلك لأقتلنك . فقال اخرجني إلى الناس لعلي اجد من يشهد لي . فأخرجه  
وقد وكل به الاعوان فوجد رجلاً فقال ياسيدي نشدتك بالله ان كنت سمعت  
عطاسي يوماً فاعلك تشهد لي به عند الملك فقال نعم فمض معه وقال ايها الملك  
انا اشهد ان هذا الرجل عطس يوماً فطار ضرس من اضراسه . فقال له الملك  
عد إلى حديثك ومجلسك فلما جاء الاسلام نهى عن التشاؤم بالعطاس وابدل منه  
الدعاء للعطاس بالرحمة وان يدعو للعطاس للمشمت بالمغفرة فيقول الانسان  
للعطاس يرحمك الله فيقول له الآخر يغفر الله لنا ولكم او يهديكم الله ويصلح

بالكم . ومن آداب مجالسة الملوك والامراء عدم تسميتهم اذا عطسوا حتى لا يكلفهم  
ذلك مؤونة الرد كما ورد عن عبد الملك ابن مروان

٧ - ومن مذاهبهم التي يعتقد فيها نساء المصريين اعتقاداً جازماً تخطي  
القتيل . قال ابن السكيت ان العرب كانت تقول ان المرأة المتقلا وهي التي لا  
يعيش لها ولد اذا وطئت القليل الشريف عاش ولدها قال بشر بن ابي حازم :

تظل مقاتلت النساء يطأنه يقطن ألا يلقي على المرء مئزر

وقال ابو عبيدة تنخطاه المتقلا سبع مرات فذلك وطؤها له . وقال آخر :

تباشرت المقالت حين قالوا نوى عمرو بن مرة بالحفير

قلت والذي عليه عمل النساء اليوم ان المعوقة عن الحمل اذا سمعت بقتيل  
عملت كل حيلة لتخطيه سبع مرات فان لم تتمكن من تخطيه تخطت دمه . وها هو  
قصر العيني كعبة لمن يتخطين الحثت عند التشريح وقد تحمل احداهن مصادفة  
بعد ذلك فيشيع امرها بينهن ويعتقدن ان هذه قاعدة مطردة والله في خلقه شئون  
محمد علي البسوقي

### حكيم وكلمات جامعة

( مترجمة بقلم فقيد العلم والادب فتحفي زغلول باشا )

من الخطر معاداة الدين وكل حكومة تضطهد الأمة في معتقدها هالكه من  
يد هذا المعتقد .

وظيفة العالم قتل الاوهام ، ووظيفة السياسي استخدامها

من السهل تمزيق روح الجماعة لأنها عرضية ، لكن من المتعذر امانة روح

الامة لأنها روح دائمة

قوة الرأي اذا عمّ لا تصد ، من أوجده ملكه ، ومن لم يقدر على ايجاده

وجب عليه أن يدعن اليه

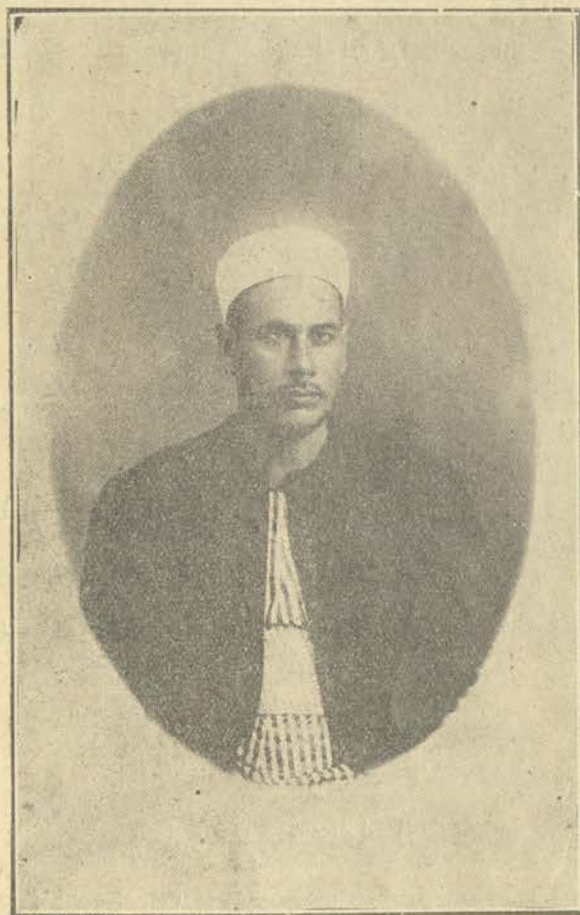
الآراء السقيمة أعلق بالنفوس ، والسبب في ذلك أنها قائمة على شعور أو

دين مما لا سلطان للعقل عليه .

عدم التسليم برأي مبناه الشعور أو الدين تقوية له



حضرة الاستاذ  
الشيخ عبد الرحمن  
البرقوقي كاتب قدير  
لا يجارى في مضار  
اليراعة ولا زالت  
فثبات يراعه في مجلته  
البيان ترن في  
الأذان . قد ترك  
الصحافة وتطلل  
بظل العلم المصري  
في مجلس الشيوخ  
فأحدث ذلك فراغاً  
في الصحافة الراقية  
وقد تكرم على مجلتنا  
بمقالة قيّمة نشرها  
لحضرتيه مع الشكر  
( الاخاء )



حضرة الاستاذ الاممي الشيخ عبد الرحمن البرقوقي

## مطالعات

« العظمة »

لحضرة الاستاذ الاممي صاحب التوقيع

هناك من العظمة أو العزة أو الكبرياء أو الشمم أو التآله أو ماشئت سمّه  
نوع يلد رائيه . ويعجب سامعيه . ويشوق متدسم اخباره . ومتتبع آثاره . لأنه  
يجور الى معنى من احترام النفس واكرامها والتجاني بها عن مواطن الهوان، وهو

خلق لا يؤتاه الا ذو حظ عظيم من الشوائل النفسية السكرمة النبيلة السامية من الحياء  
والعفة والكرم والمروءة والشجاعة وما الى هذه المعاني التي تسمى بصاحبها الى  
مصاف الابطال . وتضطرب الناس الى اجلال ربها والوقوف منه موقف القزم  
من العملاق الطوّال أو موقف رفّ من غرائيق الماء . من بازٍ يصصر صر محلقاً  
في الجواء

فمن هذه العظمة الرائعة الجميلة الخبيبة الى النفوس حتى كأنها خلقت من كل قلب  
فحص محبوبة الى كل نفس . أو هي معنى الهي كلما تلامحت شواهدة للانسان من  
أخيه الانسان تهافت عليها كأن بينها وبين سائر النفوس نسباً وبين القلوب سبباً .  
ولا جرم ففي اطواء النفس الانسانية يستكن معنى الهي يلتمع حيناً ويستسر  
أحياناً . القوة تظهره والضعف يضمه . ولقد قيل بحق ان الانسان مثاله بالطبع  
أقول أن من تلك العظمة عظيمة عمارة بن حمزة التي سأقص عليك من آثارها  
ما يستثير الدهشة والاستغراب وما عسى أن يكون مثلاً أعلى يحثه من يصلح له  
هذا الباب

كان عمارة بن حمزة هذا في أوائل الدولة العباسية . عاصر السفاح والمنصور  
والمهدي والهادي وكان كاتباً بليغاً يكاد مما يكتبه يبيض من نوره الخبر كما يقول  
المتنبي . وكان معدوداً في سرورات الناس واشرافهم وذوي الراسة منهم . ولي  
للمنصور والمهدي أعمالاً كباراً . وولايات جساماً ضخماً . وكان سخياً جواداً له  
في المكرم غرر وأوضاع قالوا وكان متكبراً تباها متعجرفاً مزهواً بنفسه معجباً بها  
كل الاعجاب

وهذا بيت القصيد أو مبرك الجمل كما يقول المثل العامي . فمن بدائع عجزفته  
في قولهم أو عظمتيه في مرّد الامر انه كان اذا أخطأ مرة أبي الا أن يمضي على  
خطائه ويأنف من الرجوع ويقول نقض ابرام في ساعة واحدة والخطأ أهون من  
ذلك . . . ومنها انه سابر المهدي يوماً ويده في يده

وكان المهدي اذ ذلك ولي المعهد فقال رجل للمهدي من هذا ايها الامير قال  
أخي وابن عمي عمارة بن حمزة فلما ولي الرجل ذكر المهدي ذلك لعمارة كالملاح



فقال عمارة لقد خفت أن تقول مولاي فانفض والله يدي من يدك فضحك المهدي...  
ومنها ان موسى الهادي بلغه حال بنت لعمارة جميلة فراسلها فاخبرت اباها بذلك  
فقال ابعتي اليه في المصير اليك واعلميه انك تقدرين على ايصاله اليك من موضع  
يخفي أثره فارسلت اليه بذلك وحمل الهادي نفسه على المصير اليها فدخلته حجرة  
قد فرشت واعدت له فلما حصل فيها دخل عليه عمارة فقال له السلام عليك أيها  
الامير ماذا تصنع ههنا؟ اتخذناك ولي عهد فينا أو فجلا لناثانا؟ ثم أمر به فبطح في  
موضعه وضربه عشرين درة خفيفة وردة الى منزله . فحقد الهادي ذلك عليه فلما  
ولي الخلافة دس عليه رجلا يدعى عليه انه غصبه الضيعة الفلانية وكان قيمتها  
الف الف درهم . فبينما الهادي ذات يوم قد جلس للمظالم وعماراة بن حمزة بحضرتة  
إذ وثب الرجل فتنظلم منه فقال له الهادي قم فاجلس مع خصمك وأراد اهانتة فقال  
عماراة ان كانت الضيعة لي فهي له وان كانت له فهي له ولا أساوي هذا النذل في  
المجلس ثم قام وانصرف مغضباً . . . وكان الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك شديد  
الكبر عظيم التيه والعجب فعوتب في ذلك فقال هيئات هذا شيء حملت عليه  
نفسى لما رأيتة من عماراة بن حمزة فان ابى كان يضمن فارس من المهدي فحمل عليه  
الف الف درهم فأخرج ذلك كاتب الديوان فأمر المهدي بعض اعوانه بمطالبتة وقال  
له ان أدى اليك المال قبل ان تغرب الشمس من يومنا هذا والا فأتيت برأسه وكان  
غاضباً عليه . وكانت حيلته لا تبلغ عشر المال فقال لي يابني ان كانت لنا حيلة فليس  
الا من قبل عماراة بن حمزة والا فاننا هالك فامض اليه فمضيت اليه فلم يعرني الطرف  
ثم تقدم من ساعته يحمل المال فحمل الينا فلما مضى شهران جمعنا المال فقال ابى  
امض الى الشريف الحر الكرم فاد اليه ماله فلما وصلت بالمال اليه واخبرته غضب  
وقال ويحك اكنت قسطاراً لا بيك « القسطار متقد الدراهم » فقلت لا واكنك  
أحييته وهذا المال قد استغنى عنه فقال هو لك فعدت الى ابى فقال لا والله  
ما تطيب نفسي لك به وليسكن لك منه مائتا الف درهم . فنشبهت به حتى صار خلقها  
لي لا أستطيع مفارقتة

هذي المكرم لاقعبان من لبني شييا بئاء فصارا بعد ابوالا

وبعد فعماراة بن حمزة أفاعيل في باب الكرم لا تحصى ولا يتسع لها الاخاء  
وكلها تم عن عظمة الروح التي هي لدى النصفه والمعدلة اروع من عظمة العقل  
ولعمارة بيتان من الشعر يدلان على عظمة روحه ومبلغ احتقاره لما يحفل به اكثر  
هذا الناس وذلك قوله

لا تشكون دهرأ ضعجت به ان الغنى في صحة الجسم  
هبك الامام اكنت منتفعا بنضارة الدنيا مع السقم

\*  
\*

هذا وقد تبلغ العظمة ببعض الناس الى حد الجنون — جنون العظمة —  
وهي برغم ذلك شائقة مقبولة وان كان بعضهم يقابلها بالضحك والسخرية او  
بالغيظ والامتعاض وذلك ما كان من عقيل بن علفة . وهذا عقيل بن علفة شاعر  
مجيد مقل من شعراء الدولة الاموية قالوا وكان اخرج جافيا شديد العجرفة وكان  
مزهوا بنفسه . ذهبت به الخيلاء الى حد انه لا يرى له كفواً ومن ثم فقط . . . كانت  
قريش ترغب في مصاهرته حتى تزوج اليه الخلفاء فقد تزوج اليه يزيد بن عبد الملك .  
تزوج اليه ابنته الجرباء فمن غرايب عظمتة المجنونة انه دخل يوما على عثمان بن  
حيان وكان يومئذ واليا على المدينة فقال له عثمان زوجني أبنتك فقال أبكرة من  
أبلي تعني فقال ويلك المجنون انت قال اي شيء قلت لي قال قلت لك زوجني  
ابنتك قال افعل ان كنت عنيت بكرة من ابلي فأمرته فوجئت عنقه ثم خرج وهو  
يقول يا عجبا كل العجب يخطب الي عبد الملك « ابن مروان الخليفة » فأرده  
ويجتريء هذا علي . ولما خطب يزيد الى عقيل ابنته الجرباء قال له عقيل قد  
زوجتكما على ان لا تزفها اليك اعلاجك . اكون انا الذي اجيء بها اليك قال  
ذلك لك . ومضت ايام ثم دخل الحاجب على يزيد فقال له بالباب اعرابي على  
بعبير ومعه امرأة في هودج قال يزيد اراه والله عقيلاً فجاء بها حتى اتاخ البعبير  
على بابها ثم أخذ بيدها ودخل بها على الخليفة وقال : ان انما وُدُن بينكما  
« اني احسنت القيام عليهما » فبارك الله لكما وإن كرهت شيئاً فضع يدها في يدي  
كما وضعت يدها في يدك فحملت الجرباء بغلام ففرح به يزيد ونحله واعطاه ثم مات



الصبي فورثت امه منه الثلث ثم ماتت فورثها زوجها وابوها فكتب يزيد الى عقيل ان ابنك وابنتك هلكا وقد حسبت ميراثك منهما فوجدته عشرة آلاف دينار فهل فاقبضه فقال ان مصيبي بابني وابنتي تشغلني عن المال وطلبه فلا حاجة بي الى ميراثهما وقد رأيت عندك فرسا سبقت عليه الناس فاعطني اجعله فحلا لحيلي وأبى أن يأخذ المال فبعث اليه يزيد بالفرس ونجزيء بهذا المقدار الآن .

عبد الرحمن البرقوقي

بسكرة تيرية مجلس الشيوخ

## الاعلانات والتجارة

﴿ الكلام ﴾

من ذلك الزمان الذي أخذ الناس يبيعون فيه مصنوعاتهم أخذوا يعلنون عنها لاعلام الغير بوجودها وأمانها . وكان تجار رومية يرسمون على جدران حوانيتهم رسوم الاشياء التي يبيعونها . ووجدوا على جدران بومبي كتابات تعان عن العبيد الفارين وضرورة البحث عنهم وكتابات أخرى تدل على وقائع الحرب وغير ذلك فهي تشبه من كل الوجوه الكتابات المنقوشة اليوم على الحوانيت ومحلات التجارة . ومن ذلك يتضح ان وسائل النشر عن المصنوعات والمبيعات قديمة العهد جداً . ثم تدرجت في الاتساع بعد اختراع المطابع وطبع الكتب وظهور الجرائد بعدها

واول نشرة دورية ظهرت في لندنرا كانت في عام ١٦٢٢ وقد أضافت الى مواضعها قسماً خاصاً للاعلان عن التجارة والمصنوعات .

واذا نظرنا الى الشؤون الاقتصادية في أوربا وأميركا نجد أن الاعلان عنها لعب دوراً هاماً في أسباب نجاحها وزيادة اتساعها وشهرتها . ومعلوم أن المصانع ومحلات التجارة تنزاحم مزاحمة شديدة وكل منها يسعى الى نشر سلعها في أسواق العالم بواسطة الاعلان عنها والترغيب فيها لايجاد زبائن لها واجتذابهم الى الاقبال

عليها ويكون النجاح دائماً حليف الذي يتفنن في الاعلان ووسائل الترغيب وكتابة العبارات المزوقة والالفاظ المنمقة . وفي ادارة المصانع والمحلات التجارية في أوربا وأميركا يوجد فرع خاص للاعلان تعهد رئاسته لاختصاصي ماهر يأخذ على عاتقه الاعلان عن المحل بالوسائل التي يراها جذابة للزبائن

أما أنواع الاعلانات فانها كثيرة جداً ومتنوعة وعدا الاعلانات في الجرائد وعلى أبواب المحازن ظهرت الاعلانات الضوئية أو النارية التي تظهر ليلاً بألوان مختلفة على أبواب المحلات أو في الفضاء أو على سطوح المنازل وكذلك تطبع المحلات مثات الالوف من الاعلانات وتوزعها على الجماهير في الطرقات والاندية العامة وعلى المنازل وبعضهم يستأجر طيارة تحلق فوق المدينة وتطرح الاعلانات على المارة . وفي لندن يسير عدة رجال متتابعين وكل واحد يحمل من الامام ومن الورا لوحين مرتكزين على خشبة مستطيلة مكتوب عليها اعلان فيكون الرجل سائراً وهو بين خشبتين أو كقطعة اللحم الموضوعة وسط قطعتين من الخبز ولذلك أطلقوا على هذا النوع من الاعلان اسم «صندويتش» . وترى في ضواحي جميع المدن الواحاً معلقة مكتوباً عليها اعلانات مختلفة وكذلك ترى مثل هذه الاعلانات في الجبال وعلى شواطئ البحار وفي كل مكان تزدحم فيه الاقدام ولما اخترع السينماوغراف استعملوه للاعلان فترى في أكثر الشوارع ألواحاً منصوبة فاذا ما خيم الظلام تظهر عليها الاعلانات الخيالية بأنوار مختلفة مع صور متعددة ومناظر مختلفة تجتذب اليها الانظار ومهما حاول الانسان تعداد انواع الاعلانات وطرق التفنن بها فانه لا يستطيع إلى ذلك سبيلاً

ومن عهد قريب اجتمع في انكلترا في معرض ومبلي الدولي عدد كبير من الاختصاصيين بالاعلانات يمثلون محلات ومصانع عديدة يبلغ عددهم نحو خمسة آلاف شخص وقد وجهت الصحافة الانكليزية التفانها إلى هذا الاجتماع الخطير وكتبت عنه مقالات متعددة ووصفته بأنه أول مؤتمر عام للاعلانات وظهر من مداولات اعضاء المؤتمر أن أميركا تفوقت على دول العالم جمعاء بالتفنن في الاعلانات



وجسامة المبالغ التي تنفقها في سبيلها وظهر أن الولايات المتحدة تنفق في العام الواحد على الاعلانات مليار دولار

والأوروبيون الذين يحسبون لكل قرش حساباً تبين لهم أن كثيراً من النفقات التي تنفقها المحلات التجارية ومعاهد الصناعة على الاعلانات لا تأتي بالفائدة المطلوبة ولذلك لجأوا إلى العلم لتحقيق هذه الغاية ووضعوا ضمن مناهج التعليم في المدارس التجارية عالماً خاصاً لنشر الاعلانات يدرسه التلامذة ويتدربون عليه وكانت أميركا وألمانيا أسبق البلاد لتدريس هذا الفن واشتهر في أميركا الأستاذ ميونستير بيرج بالتفنن في جعل الاعلانات ذات تأثير يستوقف الانظار ويجتذب القاري.

وقد قال المستر فورد المشهور أن ثلاثة ارباع نجاحه في نشر سياراته واقبال الناس عليها يرجع إلى وسائل النشر عنها وان النفقات الطائلة التي كان ينفقها عليها لاتعد شيئاً بنسبة الارباح الوافرة التي انماالت عليه انهيال السيل المنهمر (الاخاء) نرى في القاهرة التجار الاجانب ينفقون النفقات الهائلة على الاعلانات ويتفننون في وسائل اجتذاب الناس تفنتاً مدهشاً فبعضهم يقدم لكل مشتر تذاكر يانصيب تربح إما سيارة أو مبلغاً محدداً من المال وبعضهم يوزعون الوف الاعلانات والكتالوجات المزوقة وتفرد محل شيكورييل بأنه يسحب يانصيباً على يوم محدد من الشهر يرجع فيه لكل مشتر قيمة ما اشتراه من محله في ذلك اليوم مهما كان المبلغ جسيماً وبهذه الوسائل نرى التجار الاجانب قبضوا على ناصية التجارة واحتمكروا ارباحها الوافرة بينما التجار الوطنيون يرضون بالارباح القليلة التافهة ولا يسخو الواحد منهم أن ينفق مبلغاً على الاعلان عن ساعه وهذا منتهى الجمود والاستكانة

كلما زادت معارفنا كلما ظهر لنا جهلنا واحتياجنا لزيادة المعارف . واذ كنا لا نعرف شيئاً فاننا لا نشعر بأننا لا نعرف شيئاً .  
ن . بيربخ  
عند ما تنتهي من مطالعة كتاب مفيد يظهر لك انك فارقت صديقاً  
فولتير

## شذرات الاخاء

(نقلا عن المجلات والجرائد الروسية)

نظام الصحو

عند ما منعت الولايات المتحدة شرب الخمر وبيعها اطلق الاهالي على ذلك اسم نظام الصحو لأن الرجل لا يجد كأساً يبيل به حنجرته ومنعت الحكومة ايضا بيع السبيرتو حتى أن الصيدلي لا يبيع السبيرتو الا بتذكرة طبيب .  
ودخل ذات يوم رجل صيدلية وطلب أن يبيعه نصف لتر اسبيرتو فقال له الصيدلي لا أستطيع تلبية طلبك الا بتذكرة طبيب لاستعماله علاجاً لمرض ما فسأله المشتري وأية أمراض مثلاً يعالجونها بالسبيرتو

— لذغ الحية أو العقرب أو ماشابه ذلك من الحشرات السامة مثلاً

— أفلا يوجد عندك حية ؟

— كلا ولكنني أستطيع أرشادك إلى مخزن تطالب منه ذلك فاذا خرجت إلى الشارع فاعطف إلى اليمين وفي الشارع الثالث نمرة ٧ تجد مخزناً يتجر ببيع الحيوانات للسركل وهناك تجد حية

اشرك ١ وذهب الزبون مهرولا إلى المخزن المذكور وسأل البائعة

— هل عندك حية ؟

— نعم

— وهل تستطيع أن تلذغي ؟

— هذا أمر لا ريب فيه

— اذا أرجوك أن تحضريها في الحال

— أرجوك أن تنتظر دقيقة واحدة

وفتحت صاحبة المحل دقيراً تخيناً وكتبت فيه شيئاً وقالت :

— احضر إلى هنا يوم ١٥ أكتوبر الساعة الثالثة نهراً وقبل هذا الموعد

يكون الدور لغيرك .



## جواب مفهم

لدى تمثيل احدى روايات اميل اوجيه قال اسكندر دوماس الذي كان جالساً إلى جانب المؤلف وهو مشير إلى رجل نائم: انظر تأثير روايتك على السامعين.

وبعد نهاية الرواية بدأ الممثلون يمثلون رواية لاسكندر دوماس وكان الروائي اميل يجيل نظره على الجالسين فرأى رجلاً نائماً والتفت إلى اسكندر دوماس وقال له: انظر تأثير روايتك على السامعين

فأجاب دوماس من فوره: نعم أنا اعرفه هو ذلك الرجل الذي استغرق في النوم في خلال تمثيل روايتك وما زال نائماً إلى الآن.

## التعليم في الولايات المتحدة

أجرت وزارة معارف الولايات المتحدة احصاء لعدد طلاب وطالبات العلم في مدارسها عام ١٩٢٥ فبلغوا بموجب هذا الاحصاء ٢٧٠٧٢٨٠٧٨٨ وبلغ عدد جيش المدرسين ٦٧٩٠٢٧٤ ثلاثة ارباعهم من السيدات وظهر أن الحكومة تنفق في العام الواحد على التعليم ثمانمائة مليون دولار

## لغات العالم

دلت بعض الاحصاءات الدقيقة على أن الناس يتكلمون ٣٤٢٤ لغة منها ١٦٢٤ لغة في أميركا و ٩٣٧ في آسيا و ٥٨٧ في اوربا و ٢٧٦ في افريقية ويبلغ عدد المتكلمين باللغة الانكليزية

١٥٠٠٠٠٠٠٠	نفساً
١٢٠٠٠٠٠٠٠	»
١١٠٠٠٠٠٠٠	»
٦٥٠٠٠٠٠٠٠	»
٥٥٠٠٠٠٠٠٠	»
٤٠٠٠٠٠٠٠٠	»

وباللغة الألمانية  
وبالروسية  
وبالفرنسية  
وبالاسبانية  
وبالاطالية

## المساواة بين المرأة والرجل

عجيب أمر هذه المرأة في الهيئة الاجتماعية فهي تستعبد جميع الرجال وتسخرهم لخدمتها حتى قال أحد الفلاسفة الاجتماعيين أن جميع الرجال يخدمون المرأة باخلاص ويعصرون دماءهم في سبيل خدمتها في مصانع المنسوجات وفي صيد اللؤلؤ ومخازن المصوغات وفي حوانيت التجارة وركوب متن الاخطار في الأسفار و... و... والخ وكلهم يضحون أتباعهم على مذبح هيكل خدمة المرأة ومع ذلك فهي لا ترضى بكل هذه الضحايا الدموية وتقول أن الرجل يحاول استعبادها والتضييق على حريتها وانها تبذل جميع مجهوداتها لمساواته في كل شيء وبذلت كل مرتخص وغال في هذا السبيل الشاق ففازت بما تريد وساعدها الرجال أنفسهم على ذلك حتى ساوت الرجل في الانتخابات للمجالس العامة المختلفة وأخذت تخرج عن دور الانوثة وحدودها المعروفة الآن في تاريخ الانسانية فتشبهت بالرجل في تدخين التبغ والتنباك وقص شعرها وبعضهن خلعن أردية النساء وارتدين ملابس الرجال وحمالن العصي بأيديهن (الباستونات) إلى غير ذلك من الشؤون المختلفة والمشاهدات التي نراها كل يوم وابتدعت النساء أخيراً بدعة جديدة وهي مساواة الرجل في الحمامات البحرية في موسم الاصطياف على شواطئ البحار فأخذن يسبحن مع الرجال واليك مثلاً من ذلك في فاييزيه احدى ضواحي مدينة براين حيث اخترعوا حيوانات وطيوراً من المطاط يركبونها في اثناء السباحة تأميناً لنفوسهم من الغرق ويسبح الرجال والنساء معاً وهذه صورة من صورهم كما ترى في الرسم الاول من الصحيفة التالية

وأباح البلاشفة في بلادهم تعليم الشبان والشابات في المدارس الداخلية حيث ينامون معاً في غرف واحدة ويشتركون معاً في الألعاب الرياضية كما ترى في الرسم الثاني من الصحيفة التالية  
ومع هذا تقول المرأة انها مقيدة الحرية وان الرجل يحاول استعبادها.  
فمسكين انت ايها الرجل!



## لغة آدم وحواء

أكد العالم البحاثة «لاتور دوفرنى» أن أقدم لغة من لغات العالم هي اللغة البريتونية وأنها لغة مقدسة اذ هي التي كان يتحدث بها آدم وحواء في الفردوس الأرضي وقد قال الراوي لهذا الخبر أن حواء عند ما قدمت لآدم التفاحة المشهورة بقيت قطعة منها في حلق أبي البشر كادت تنكم أنفاسه فاحتقن الدم في وجهه وقال: «اتام. اتام» «*Atam. Atam*» ومعناها القطعة. القطعة باللغة البريتونية فقدمت له حواء ماء ليزيل غصته وقالت له (ايف) (*Ev*) ومعناها باللغة البريتونية (اشرب) ولهذا السبب صار اسم أبي البشر آدم وزوجته حواء وكثيرون من البريتونيين يؤيدون هذا الرأي وذهب أحدهم وهو من الأستاذة المعدودين إلى أن اللغة اليونانية القديمة مشتقة من اللغة البريتونية هذا وقد أخذ العلماء يبحثون لمعرفة نصيب هذه الرواية من الصحة.

## الاغنياء الفقراء

مساكين هؤلاء الاغنياء ينوءون تحت أحمال خزائهم ولا يعباون بما تحمل فهم يمشون في الأرض مرحاً وهم يأخذون بالبذخ والترف ثم تراهم يقتنون الطرف النادرة يدفعون في سبيلها الغالي الثمين ويقتنون السيارات واليخوت والقصور تحديقها الحداثى الغناء ويقامرون في ميدان الميسر واللعب في المسابقات ومع هذا ترى من بين أصحاب هذه الملايين جماعة ممن زهدوا الحياة ولزموا التقشف إلى حد ما ولو كانوا من اولئك الذين يسارعون إلى ميدان البذخ والترف لبرزوا من كانوا لهم من السابقين وجاهة ومالاً ولكل وجهة هو موليتها ونحن لانشك أن العالم في كل بلد به اغنياء قل عديدهم أم كثير ولكن الذي تتصدى له الآن هو حياة بعض أصحاب الملايين ممن لم يأخذهم زهو الحياة من أنفسهم أو لعارض شخصي ونحن نقص بايجاز بعض القصص عن هؤلاء الاغنياء الفقراء





## صموئيل دنلوب

في لندن رجل من كبار الاغنياء يدعى مستر صموئيل دنلوب تقدر ثروته بنحو عشرة ملايين وقد أمضى أربعين سنة من حياته دون أن يشتري له كساء وقد كان في خلال هذه المدة الطويلة ينيط بخادمتة الخاصة قص شعره كل شهر وكان يستعمل ما يتخلف من شعره هذا يحشوه به فراشه الذي يرقد عليه ومما يذكر عن هذا الرجل المليونى انه لم يكلف خادمتة في حياته تمسح له خذاه ( بالورنيس ) أو لتنفض ثوبه ( بالفرشة )  
مستر بايار براون

هذا السيد المليونى مستر بايار براون قضى أكثر من عشرين سنة في حالة تدعو إلى الشفقة اذ أمضى هذه المدة كلها على ظهر يخته تفرغه ٨٠٠ طن وقد القى مراسيه في بريجملينيس وقد كان يظن ان هذا الغني العظيم اعتزل العالم لشحه ولكنه كان في الحقيقة يوافى باحسانه من يقصدون اليه في يخته وهم بالزوارق من عامة الناس بول كولاسون

بول كولاسون من أكبر أغنياء فرنسا مات في فاجعة ابن أخ له اذ ألهمته نار حريق حياً وهو في حفلة رقص فآثر فيه الحزن إلى أن قضى على نفسه بالعزلة والبقاء في قصره دون مواجهة أحد كائناً من كان ولم يكن بول كولاسون ليقبل الا زيارة خادمتة العجوز التي كانت توافيه مرتين في الاسبوع بالغذاء الذي كان يطيب له وهو البيض والخبز

## جيمس تيزون

هذا الرجل من أكبر أغنياء اوستراليا المعدودين حائز لملايين عديدة من الجنيهات ومع هذا لم يشأ أن يغير شيئاً من طباعه وحالاته كسلسلة ساعته ما زالت من الجلد وخذاه من الصنف الضخم الذى لا يلبق حتى برقيقى الحال وهو يرتدي من الثياب أبسطها وأبجسها ثناً وصناعة ويتناول طعامه في مطابخ عمومية للشعب ومع كل هذا فهو يفخر بأنه لم يذهب قط إلى مسرح تمثيل أو ماهى ولم يرتد مرة ما ثوباً أبيض ولم يستعمل بتاتاً الصابون أهيمته نفسه فهيناً لهؤلاء الاغنياء الفقراء

## تولستوي بلسان ابنته

قرأنا في جريدة السكوتيديان أن تينا كريمة الفيلسوف تولستوي الشهير وصلت إلى باريس وهي قد مشت في سبيل الشيخوخة إلى حد أن جال رأسها بالمشيب الذي يشرف على جبين عريض بمائل جبين ذلك الشيخ الجميل وهي ليست في ثياب أنيقة بل ترتدي ثياباً بسيطة وقد خف إلى مقابلهما أحد محرري جريدة السكوتيديان المذكورة ليستطلع رأيها فأفضت اليه بما خلاصته :

انتي آتية من موسكو وأنا أدير هناك المتحف التولستوي ولي شقيقة تدعى الكسندرا موظفة في سلك الحكومة هناك وتدير قرية « ياسنايا بوليانا التي قضى فيها والدنا الشطر الاكبر من حياته وأصبحت الآن كعبة يحج اليها الناس من كل فج سحيق

وكان والذي يؤثر شقيقتي الكسندرا إلى حد انه خصها في وصيته بجميع ما وضع من مؤلفات وخصني بأن تؤول الي هذه المؤلفات من بعدها . وكنت في ذلك العهد متأهلة وكانت شقيقتي مقيمة بالمنزل حيث أبي قائمة على خدمته . وكان فوق هذا قد أوصانا معاً أن نذيع في العالم كل ما وضع من مؤلفات وقد قت وشقيقتي بانفاذ هذه الوصية حتى لقد شاعت مؤلفات أبينا في جميع أقطار العالم وكان شقيقتنا البكر سرجيوس ينفذ معنا ارادة أبينا ونحن اليوم مباشرين طبع كتاب لنقدم ما وضعه أبونا من مؤلفات وقد عهد للمجمع العلمى بمراجعة هذا الكتاب الذي يحوي أشياء ليس للناس بها علم ولم يقفوا عليها بعد من منتخبات ومذكرات

وما جئت باريس إلا لمهتين : الاولى هبة معدات المعرض الذي اعترمنا اقامته في ٢٨ أغسطس سنة ١٩٢٨ في موسكو بمتحف تولستوي احياء لذكرى العيد المئتين لميلاد والدنا اذ انه ولد في ٢٨ أغسطس سنة ١٨٢٨ وغرضي أن أجمع كل ما نقل من مؤلفاته إلى اللغات الاخرى لتعرض في ذلك المعرض واني



أفكر في أن أرسل نداء في هذا الصدد إلى أصحاب دور الكتب من الفرنسيين هذه هي المهمة الأولى . أما الثانية وهي أعظم شأنًا عندي فهي أنني سألقي محاضرة بعد أيام في النادي الجغرافي أذكر فيها شيئًا عن حياة أبي وأمي وسأخصص ربع هذه الحفلة بإقامة المعرض الذي نوهت عنه اذ رأيت أن من حق أسرة تولستوي أن ترفع صوتها بعد خمسة عشر عامًا باطمة بالحقيقة عن مجرى حياتها العائلية

انهم تقولوا شيئًا كثيرًا عن تولستوي وأسرته وأخذوا على الكونتس تولستوي أنها حرمت على زوجها الحياة تبعًا لتعاليمه وشروطه وهذا ما أريد أن يقف على حقيقته أولئك المتقولون

وقد نشرت في روسيا عدة كتب صادفت استياء من كثيرين وسأنتصدي للرد عليها لأنها تقابل أمي بالانصاف الذي هي جديرة به فقد عزت اليها أنها كانت تعيش عيشة الترف والبذخ وأنها كانت تُسكّرهُ أبي على أن يرضخ لارائها . وهذا ينافي الحقيقة اذ لم يكن في بيتنا في غرفة المائدة سوى بعض كراسي عادية . وما سمعت قط أن أمي قالت أنها ترغب في شراء أثاث فاخر

والذي أصرح به ان أمي كانت متفرغة ابدأ لإدارة شؤون المنزل والعناية بتعليم أولادها وتخفف عن والذي بعض الأعباء لينصرف إلى عمل آخر ولم تكن تفكر بتاتا في اثاث أو زخرف أو ترف لأنها كانت امرأة كاملة

أما الخلاف الذي قيل أنه وقع بينها وبين والذي فيرجع الى أن أمي كانت عصبية المزاج سريعة التأثر سيما بعد أن طرأ على والذي ما طرأ مما أصابه في حالته العقلية فلم يكن في وسعها أن تماشيه على أهوائه حتى لقد طلب اليها أن ترافقه إلى حيث يريد الذهاب في الحياة فلم تصدع بإشارته ولكنها كانت حياله تلك المرأة القديسة

ولا أنكر أن أمي ظلت على حالها ولكن أبي ارتقى كثيرا . ومما أذكره وأنا في صغري وقد أوفيت على التاسعة من عمري أن وقعت فانكسرت احدى عظام صدري فكان اهتمام أبي كثيرا بحالتي وقد ألحف على الطبيب الذي كان

يتولى العناية بي عما اذا كان هذا الكسر قد يكون له بروزاً اذا ما درجت في سني الشباب لما كنت معروفة به من الجمال الرائع وهذا مما يدلني على انه كان يعني بمستقبلي عناية زائدة . ولما أن قدر لي أن أتزوج داخله حزن عميق ولكن مبداه الذي بثه في الناس ضد القسوة حال دون الممانعة في امر قراني لأنه كان يجعل كل انسان في أسرته حراً في اتخاذ طريقة حياته واختيار الدور الذي يريد له حياته . وكان أبي يسكن في موسكو داراً صغيرة بها حجرتان مظلمتان يلمس الواقف سقفها وكان يستقبل في هذا المسكن المظلم أصدقاءه وبينهم اسكاف علم أبي صنع الاحذية وفي هذا المكان كان أبي يكتب

من هذا المكان المظلم خرج ضوء مذهبه الجديد مثما خرجت تعاليم المسيح الذي كان أبي يعمل بأفكاره . وليست فكرة السلام واستعمال اللين اللتين نجحتنا نجاحاً باهراً بعد موته وما هما إلا بشائر المستقبل القريب .

القاهرة محمود عصمت

لا يتسنى النجاح في السياسة ، كما هو في سبيل الحياة ، حليفاً إلا لمن يكون مقتنعاً وحكماً حيال المتشبهين

ج . لى بون

اذا عمل الانسان على دفع ظلم فلا يخلق هذا العمل حرية

ج . لى بون

الانجليزي يحمل وطنه في كل مكان

الرجل الحر حقيقة هو الذي يتخلص من جميع اسباب الخوف والشهوات

ويتغلب عليها ويخضع لحب العقل

الذي يبحث عن الحقيقة لا يجب أن يكون من أي بلد

فوتير

يوجد رجال هم بمثابة نساء بالفكر والقلب ونساء هن بمثابة رجال بالقلب

والفكر

ليس اعدى عدو للنساء سوى النساء .

فورميه

دي بونال



رواية هذا العدد

## قصة الانتقام الخفي

سأل المتعجبون عن كامة الانتقام الخفي وما تكون لانها ترجع إلى سر خفي في الحقيقة يستطيع به الانسان أن يصل إلى غرضه بطريقة تبعد كثيراً عن التصور وترجع بالذاكرة إلى عهد الخرافات .

وقد كان الناس أو بعضهم يجهلون هذه الطريقة وبعضهم يشغفون بالوقوف على حقائقها وما يمكن أن يتلمسه التصور منها . اذ نجم عنها في هذه الايام احداث كثيرة تبرر ما كان يقال في الماضي عن طريقة هذا الانتقام الخفي .

ولقد شهدت بنفسي عن قرب ما يؤهاني لان اكشف لكم عن هذا السر الغامض اذ وقع حادث من هذا القبيل جعل من شهوده في جزع قاتل ورعب لا يظن انه يميل النفس إلى هذا الحد .

ربما كان بعضكم قد عرف كبير منتيمه ذلك الشاب الغليظ ذا النظرات التي تقدح شرراً والذي كان يخفي هذه النظرات تحت هديين كشيئين على أن هذين الهديين الكشيفين ما كانا ليلطفا من حال هذه النظرات المتوقدة الملتهبة

وقد كان الناظر اليه يلمح فيه صورة مجسمة من الشر وربما كانت الفاظه العذبة في الحديث تخفي شيئاً قليلاً من هذه الحالة العنيفة وقد كنا نطلق عليه اسم « المظلم الجميل »

واظنني كنت الوحيد من عشرائه المخلصين له وكان لهذه الرابطة بيني وبينه ما اهلني لأن اقف على دخائل نفسه واكناه اسراره وادرك سر الفاجعة التي سأحدثكم عنها

لم يخف عني كبير منتيمه عواطف حبه الرقيقة لغادة هيفاء فاحمة الشعر ذات جمال بارع تدعى مود باريلاي ومن غريب التناقض بينهما أنها على مبلغ ما كانت عليه من بهجة وسرور كان هو ذا حال غامضة وفكر مشرد وعلى قدر ما كانت عليه من ملاحظة كان هو كالمنهوك من الاعياء .

ومع ما كانت عليه من تدلل وخفة وروح جذابة فقد كانت تضحك ملء فيها من هذا الغرام

وما كانت تقاسمه اياه ولا تبدي له اية عاطفة مع تلهيها بالتحدث اليه ولما كنت على بينة من امر الشاب وكنت اراه يصر على اسنانه والمخ الشرر يقدح في عينيه فلم يكن يغيب عني ما يجول في نفسه من امر جليل وخطر جسم حتى لم استطع الا أن افضي بالأمر لمود بصراحة طالباً اليها ان تبدي له الرفض النهائي قطعاً للعلاقة بينهما ما دامت لا ترى أن تكون اهلاً لكبير منتيمه وقد خلوت بها وكشفتها بذلك فاصغت الي ملياً ثم قالت :

— انك مصيب فيما قلت . ولقد كنت افعل كمجنونة اذ يستحيل علي بأي حال من الاحوال ان أكون زوجاً لهذا الانسان

وكانت إلى هذا الحين تقابله في صالون لاحد الاصدقاء كنا نختلف اليه عادة وقد تخلفت عن الحضور اليه بضعة ايام واذا كانت تغشاه احياناً فانما في ساعات غير التي تعودتها من قبل ولا شك في أنها تعمدت ذلك تفادياً من مقابلة كبير منتيمه اما هو فقد تراحت عنده الافكار السوداء واستطعت أن اقرأ في عينيه واكشف في قرارة نفسه عن الم مقبم وفزع يتولد فيها واخذ اليوم بمناورات وعناد رجاء مقابلتها حتى ظفر بذلك ووجد امام بعضها وجها لوجه فحاولت أن تتحاشاه فقبض على ذراعها بقوة وقسوة وقال لها وفكك يخلج :

— اتهمرين مني وتمحاشين مقابليتي ؟

فالتفت اليه وقالت له بشيء من الغزع وهي تتصنع الكلام بلهجة عادية :

— كلا يا عزيزي . ولكن ما الذي ترانا نستطيع أن نقول لبعضنا ؟

— نريد أن نتبادل الحديث حول امور كثيرة

فقالت له مود !

— ان الوقت يطول بنا وربما يداخل الشك واحداً من الناس فقد اصبحت

مخطوبة .

وابدت مود حركة ترمي بها الى الرغبة في تركه والابتعاد عنه



ولكن هذا الشاب الغيور قبض على يدها الرخصة الناعمة بقسوة واجتنبها إلى جانبه وقال لها وهو يحدق بنظره في عينيها  
— يجب أن اراك غداً وأتحدث اليك .  
فقلت له بتألم :

— لك ما تريد وسأجي هنا غداً  
ثم غضت من بصرها وتركته وابتعدت

ولأ ادري لأي داع ذهبت في الغداة لمقابلة كلير منتيميه . وقد رأيت به يعجن بحالة عصبية بين اصابعه قطعة من الشمع يصنعها على شكل تمثال صغير فقلت له  
لأستدرجه في الحديث !

— ماذا تصنع ؟ انني لم اكن اعرف انك فنان  
فاجابني بلهجة جافة :

— لا شيء

ثم هم واقفاً ووضع التمثال في جيبه ومضينا معاً إلى حيث تقابل اصدقاءنا كانت مود موجودة بصالون هؤلاء الاصدقاء فدنا منها وحدجها بنظرة ذات تأثير وسلطان واكرهها على أن تتبغه إلى ركن من البهو وقد داخلني القلق فدنوت منهما بخفة وهما لا يشعران ولم يطرق اذني لا الاسئلة ولا الاجوبة التي تبادلها  
ولكنني سمعت كلمة قالتها الفتاة الحسناء وهي :

— انني لا استطيع بتاتا أن احبك

ثم بصرت بكلير منتيميه قد اخرج التمثال من جيبه وقربه إلى وجه مود .  
وبعد ايام اعلن رسمياً قران الفتاة وحدد تاريخ الزواج .

وقد ذهبت في صباح يوم الاحتفال إلى كلير منتيميه وفكري مشتت لما كنت احس به من شعور بالخطر وكانت حاله منذ أن اعلن تاريخ القران تحملي على القلق . كانت حالة يأس العميق بادية عليه وكنت ارى انه مقدم على مشروع غاية في الخطر في سبيل الانتقام

ولما صرت في غرفته كان جالسا امام منضدة آخذاً بالتمثال الصغير بين

اصابعه فجلست ازاءه ولحت على المنضدة آنية مملوءة بسائل لالون له بدالي انه سائل خطر يدعو إلى الشبهة فقلت له :

— ما هذا السائل ؟

فاجابني وقد اغرق من الضحك :

— حامض الكبريتيك

وهنا تملكني الجزع وعقدت العزيمة على أن احول ولو بالقوة اذا دعا الأمر دون خروجه من المنزل خشية أن يرتكب جريمة

ولكن بدالي انه لم يكن يفكر قط في الخروج وقد اخرج ساعته واخذ يدقق النظر في تنقل عقربها فعاد إلى الاطمئنان شيئاً فشيئاً ثم قال فجأة !

— الساعة الحادية عشرة فالآن يدخل الموكب الكنيسة

فعدتني رعشة وكانت نظراته شاردة في الفراغ كالمنجون يحدق في شيء ما .  
ثم قول بتتمة مؤلمة :

— الآن يتقدم الزوجان . هاها امام المذبح يتبادلان الخاتمين . . . القسيس يباركهما . . .

ثم اخذ يقهقه ضاحكا . . . ولا ادري اكان ضحكا ام ذهولا ام غضبا قاتلا .  
ثم تقلص وجهه وتغضن من الحقد الزائد وغمس رأس التمثال الصغير في الآنية التي بها حامض الكبريتيك ثم ضحك ضحكة وحشية مزعجة .

وقد علمت انه في اللحظة نفسها سقطت العروس على الارض امام المذبح وهي تصرخ صرخة مؤلمة وقد وضعت يديها على وجهها فاسرع اليها المدعوون وازالوا عن وجهها القناع فبدا لهم وجه الغادة الجميل مشوها بحروق كما لو كانت هناك يد خفية الفت على هذا الوجه الرائع الحامض الذي كان في الاناء

سلامة الجميع في اتفاق المزاج الاجتماعي والقضاء على روح الحزبية

ميرابو

من دواعي نجاحي اتصالي دائما بالنساء المتعدلات ج . ج . روسو





أحد شوارع شنغاي

## حوادث شنغاي او الثورة في الصين

حات الينا الأبناء البرقية في أكثر ايام الشهر الماضي وما قبله تنفأ من أبناء الثورة في الصين وقد طالعنا في مجلة نيفا الأحمر الروسية مقالة ضافية بهذا الصدد فصلت بها أسباب تلك الثورة وحوادثها فرأينا أن نقلها من باب اثبات الحوادث التاريخية الهامة . قالت المجلة المذكورة :

أن الحوادث الجسام التي هبت في الايام الأخيرة في تسينادو وشنغاي وجدت تربة خصيبة في قلوب عشرات الملايين من الصينيين وكانت فاتحة عهد جديد لتلك البلاد البالغ عدد سكانها ما يزيد على اربعمائة مليون من النفوس والذين اشتهروا إلى اليوم بالتحول والجمود والنوم العميق

وكان الفضل في هذه الحركة الثورية الاصلاحية عائداً للعمال الصينيين في مصنع القطن الخاص لشركة ناغاي واغا اليابانية حيث أضربوا عن العمل اضراباً

عاماً وكان سبب ذلك الاضراب أن مدير المصنع قتل فتاة صينية عاملة تبلغ السنة السابعة عشرة من عمرها لأنها دافعت عن اختها الصغيرة البالغة اثنتي عشرة سنة من عمرها لأنها نامت في آخر الليل في خلال نوبتها للعمل من شدة التعب والاعياء ولما رآها المدير نائمة أخذ يرفسها برجله ليوقظها من النوم فلما رأت ذلك شقيةتها دافعت عنها وحاولت حمايتها فاستشاط المدير غيظاً وقتلها الأمر الذي أهاج العمال وأغاظهم فأضربوا عن العمل تأديباً لذلك المدير حتى لا يعامل العمال مثل هذه المعاملة الوحشية البربرية وقد دام هذا الاضراب الذي ابتدأ في ٢٦ فبراير الماضي اسبوعين متواليين وانتهى بترضية العمال واجابة مطالبهم ومن جهة أخرى أخذ شكلاً وطنياً عاماً يرمي إلى تحرير البلاد من نير الأجانب وسلاطهم الغاشمة التي ترمي إلى استعباد الأمة الصينية وقد ظهرت هذه السلطة بمظهر القوي الشديد المراس ذلك أن الانكليز والاميركان والفرنسويين انحازوا إلى الرأسمالين اليابانيين بقضيمهم وقضيضهم فانه عند ما هجم العمال الصينيون على رجال البوليس ظهر في المعركة ضباط أجانب مع جنودهم وحاولوا تشتيت شمل المعتصبين والتنكيل بهم وفي الوقت نفسه انحاز الاهالي إلى العمال وأظهروا عطفهم عليهم فان كثيرين من التجار الصينيين وموظفي الحكومة وأعيان البلاد اشتركوا في الدفاع عن العمال ومقاومة الجنود الأجانب

وقد أظهر اعتصاب فبراير في شنغاي على أن العمال الصينيين يستطيعون الدفاع عن نفوسهم والفوز على مستعبدتهم وفي الوقت نفسه دب روح النشاط في نفوس العمال في جميع أنحاء الصين حيث حدثت مناوشات عديدة بينهم وبين رجال البوليس انتهت لمصلحة العمال الامر الذي فت في عضد الاوربيين ولا سيما اليابانيين وأقلق راحتهم وعزموا عزمًا ثابتاً على انتهاز أول فرصة تمكنهم من ضربة العمال الصينيين ضربة قاضية لا تقوم لهم بعدها قائمة وقد جاءت هذه الفرصة لدى اعتصاب العمال في المصانع اليابانية في مدينة تسينادو في شهر مايو حيث أعلن مديرو تلك المصانع أنهم يستردون كل تساهل أجروه للعمال في خلال اعتصاباتهم السابقة كما أظهروا عزمهم على خنق كل اعتصاب جديد بالقوة



المسلحة وقد اتخذت المسألة شكلاً سياسياً ولا سيما عندما استدعى اصحاب المصانع في ٢٥ مايو ثلاثمائة من رجال البوليس احتلوا المصانع في تسينادو وهددوا العمال باطلاق الرصاص لدى أقل حركة تبدو منهم وقد أهاج ذلك العمال الذين أضربوا عن العمل حالا وامتد الاضراب إلى المعامل الأخرى وحدثت وقائع ومعارك بين العمال ورجال البوليس جرح في خلالها كثيرون من اليابانيين وساعدت عائلات العمال في الاشتراك في تلك المواقع . ثم امتدت روح الاضراب إلى بلاد أخرى في الصين ومن ذلك أن اربعة آلاف عاملة صينيات اعتصبن في مصنع بريطاني أميركي وطلبن إعادة العاملات المفصولات وعزل مدير المنصنع ومساعدته وزيادة مرتباتهن .



احدى زعيمات العاملات تخطب في المعتصبات

واتسع نطاق الاعتصاب وتناول مصانع أخرى للسكبريت والقطن والنسيج واشترك في الاعتصاب بحارة البواخر والسفن التي تمخر عباب الأنهر حتى بلغ

عدد المعتصبين عشرة آلاف . فطلب قنصل انكلترا من الحكومة الصينية القبض على زعماء المعتصبين وإيقاف الاعتصاب بالقوة .

وكانت هذه الحركة متخذة أولاً شكلاً مادياً أي ان العمال الصينيين كانوا يطلبون تقليل ساعات العمل اليومية وزيادة أجورهم وإيقاف مديري المصانع اليابانيين عند حدهم وعدم معاملتهم معاملة همجية قاسية

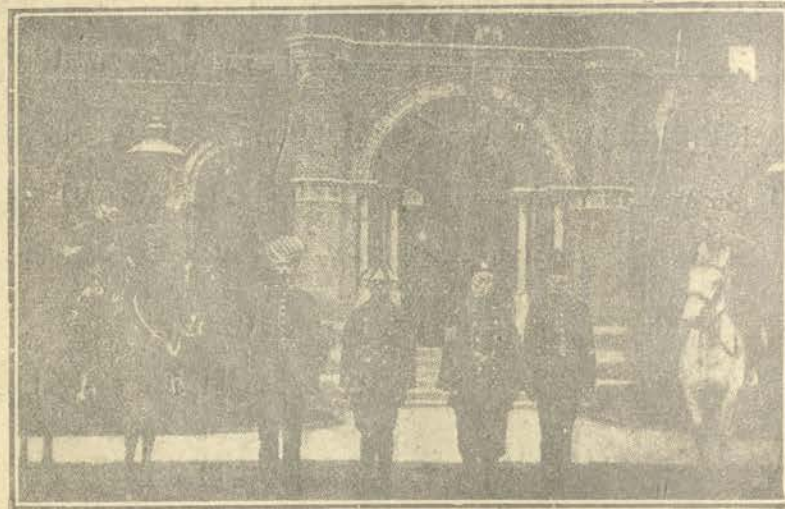
غير أن حوادث شنغاي التي بدأت في أواخر مايو وأوائل يونيو غيرت شكل الحركة وحواتها إلى مجرى سياسي

ففي ٣٠ مايو قام التلاميذ في شنغاي بمظاهرة عامة اشترك فيها طلبة وطالبات ٢٣ معهداً علمياً . وتآلف في المدينة ناد شعاره « مصارعة اليابانيين القتلة » واخترق المتظاهرون أهم شوارع المدينة وهم يحملون الاعلام والواحا كتبوا عليها بأحرف كبيرة كتابات مختلفة منها : « فلتسقط السلطة اليابانية العاشمة » « فلتسقط السلطة الأجنبية في شنغاي » « شنغاي جزء من الاراضي الصينية » وعندما بلغ المتظاهرون شارع نانكين أطلق عليهم رجال البوليس الانكليز النار وانضم اليهم في الحال مئات من الجنود الانكليزية والهندية الذين كانوا بحرسون الاحياء الاجنبية وكانت نتيجة ذلك أن قتل ستة من الطلبة وجرح كثيرون وقبض على ستمائة منهم . ولكن اطلاق النار على المتظاهرين العزل من السلاح أحدث هياجاً عظيماً في شنغاي وبكين ومدن أخرى كثيرة

وفي ٥ يونيو بلغ عدد المعتصبين في شنغاي وحدها ١٢٥٠٠٠٠ نفساً واشترك الباعة في الاعتصاب مع العمال ثم التجار ايضاً وأوصدت الغرفة التجارية الصينية أبوابها احتجاجاً على قتل المسالمين .

وعليه فان الاعتصاب الذي ابتداء في تسينادو في أواخر مايو تحول بعد ايام قليلة الى ثورة عامة شعبية عمت أكثر مدن الصين أقضت مضاجع محنلي الصين القابضين على خناقها والناشبين فيها أطفالهم . وأحاطت جنود الدول في شنغاي حي الاجانب وانضم اليهم عدد كبير من المتطوعين . ورفعت المدرعات الانكليزية





بوليس الاحياء الاجنبية في شنغاي

والاميركية واليابانية وغيرها مراسيها وقصدت شنغاي حيث أنزلت الجنود الى البر وصوبوا نيرانهم الى الصينيين المعتصمين وكان رجال الارسابات الدينية يصلون طالين انتصار الجنود الأجانب على الثوار . وقد ارتفعت اصوات الاحتجاج في بكين وكانتون ونانكين وغيرها من المدن وقامت فيها مظاهرات عنيفة دات على ان هذا الشعب الصيني الجاهل في الأمس والخاضع خضوعاً اعلى لأدعياء حماية السلام في العالم قد قام الآن عن بكرة أبيه يطالب بحري برلاده من نير الاستعباد . واذا اشترك غداً مع التلامذة والتجار الفلاحون وهم سواد البلاد الأعظم فلا تستطيع أذاك انكلترا واميركا واليابان ولا المدرعات العديدة ولا فرق الجنود مع دباباتها ومدافعها السريعة ان تقف في وجه ذلك النداء العالي المتصاعد من كل مكان والقائل « اخرجوا من الصين » وسترينا الايام القادمة ما ستكون عواقب هذه الثورة العامة ومن يعيش يره

## الدر النفيس في معرض باريس

تنافس المتنافسون في معرض باريس العام في عرض ما حوته حوائثهم من الطرف والنفائس النادرة الوجود بل العديبة النظير، وتنفوق قسم الجواهر والحجارة الكريمة على غيره تفوقاً أدهش الابصار واستلفت الأنظار وحير الالباب وتنفوقت شركة فريدمان الهولندية على غيرها حيث عرضت على الأنظار في واجهاتها حجارة كريمة من البرلنت والماس النفيس المنقوش مما لا نظير له في كبر حجمه ونفاسته وندرته وعلو ثمنه . وهذه الشركة التي لها فروع في باريس ونيويورك واكثر عواصم الدنيا يرأسها السيوف . فريدمان الروسي الأصل والذي هاجر إلى هولاندا من عهد بعيد

عرضت هذه الشركة في واجهاتها حجر البرلنت الشهير المعروف في العالم أجمع باسم « ملكة هولاندا » الذي يبلغ وزنه ١٣٦ قيراطاً وليس له مثيل في الدنيا كلها .



أجل أن تيجان بعض الملوك والملكات مرصعة بحجارة كريمة يزيد وزنها عن وزن حجر « ملكة هولاندا » ولكنها ذات تقائص وعيوب تجعل ثمنها يقل كثيراً عن ثمن الحجر المذكور لأن بعضها غير نقي او انها ذات لون مائل إلى الصفرة .

حجر البرلنت الشهير المعروف باسم  
( Queen of Holland )  
( في حجمها الطبيعي )

والمعلوم إلى اليوم أن أشهر حجر برلنت في العالم هو المعروف باسم Regent المحفوظ في اللوفر والذي بلغ ثمنه قبل

الحرب اثني عشر مليون فرنك ولكن اصفرار لونه يفقده مزية التفوق على غيره



بينما حجر ملكة هولاندا يساوي بحجمه *Regent* ولكنه ذو لون أزرق سماوي متموج وماؤه في غاية النقاوة ولا يستطيع أعظم جوهري نقادة أن يصيبه في شيء وقد ثمنوه بعدة عشرات من ملايين الفرنكات

وكانت شركة فريدمان تحفظ هذا الحجر في مجموعة طرفها و نقائسها ولم تعرضه للأنظار إلا في معرض باريس

وقد كتبت عنه صحف أوروبا مقالات ضافية ولما احتفل بافتتاح المعرض وقف وزير تجارة فرنسا المسيو شوميه أمام هذا الحجر مدهوشاً ومتع نظره بحمالة وروائه وسأل عن تاريخه

وفارض كثيرون من مديري المتاحف الأميركية وأصحاب المجموعات شركة فريدمان لاقتناء هذا الحجر الكريم

وعرضت الشركة إلى جانب هذا الحجر النادر حجر لازورد عجيبياً مدهشاً ذا لون قاتم أزرق يبلغ وزنه ١٣٤ قيراطاً وهو على جانب عظيم من اللعان والرواء

ويبلغ ثمنه ملايين من الفرنكات

واصله من مدينة برما من الهند

وعرضت الشركة حجراً

ثالثاً من البرلنت البيضاء

الشكل يبلغ وزنه ٢٥ قيراطاً

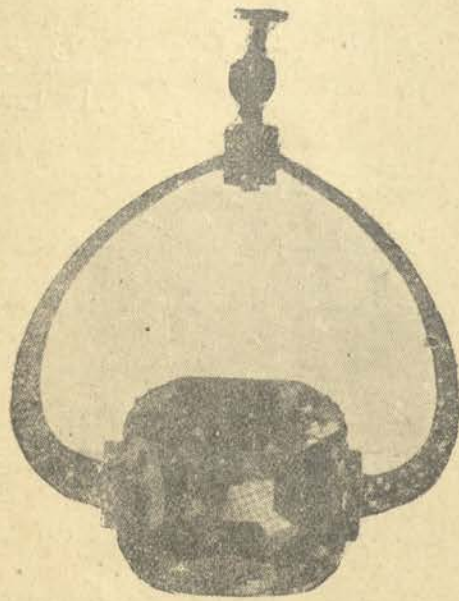
وهو مركب على خام وخاصة

التي جعلت له ثمناً عالياً هي لونه

الفولاذي القاتم وهذا اللون نادر

بين حجارة البرلنت النفيسة

حجر اللازورد البالغ وزنه ١٣٤ قيراطاً

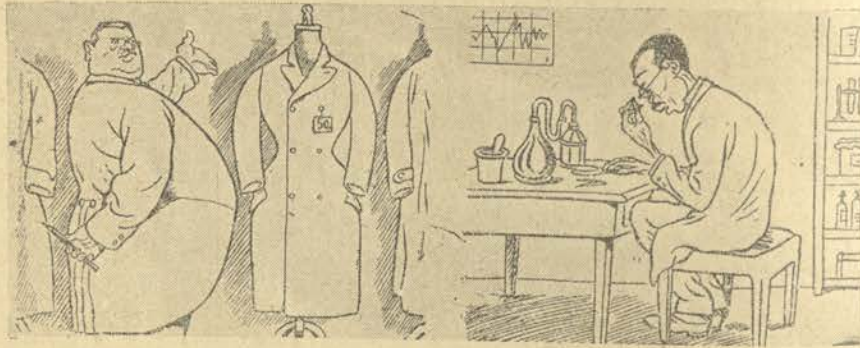


## رسوم الاخاء

كيف يصبحون من أصحاب الملايين



الانكليزي يسافر إلى المستعمرات  
ينتهي الاميركي بمسح الاحذية



يكرس الياباني حياته لاختراع اللؤلؤ  
الألماني يزاحم في ترخيص الاسعار



يبحث الروسي ليجد كيساً أضعافه بعضهم  
يحتوي على مليون جنيهه انكليزي  
يضع الفرنسي عشرة فرنكات  
في صندوق التوفير



# صحيفة المرأة

## ضلوا واضلوا

الناس في الشرق ضلوا سبيلهم واضلوا  
وبالحياة استخفوا وبالخقوق اخلوا  
ظن النساء رجال صنفاً اذاه بخل  
وانهن كحيوا — ن ليس يهديه عقل  
وانهن ملذا — ت تشتهي وعمل  
وانهن ظروف يراد منهن نسل  
لأربع محصنات منهن يكفل بعل  
وكل ذلك منهم اذا تأملت جهل  
فما لما زعموه من الحقيقة ظل

\*\*\*

أقول والجد أبغي والقول جد وهزل  
ان النساء من القو — م لاحقاوة أهل  
وانهن نجوم على السلام تدل  
وانهن ابتساما — ت للكآبة تجلو  
وانهن من الله — لسعادة حقل  
وانهن غصون بفيثها يستظل  
بنات قوم وأزوا — ج آخربن استقلوا  
وأمهات لناس في الخط منهن تغلو  
لولا النساء لما با — ن للحضارة شكل  
وليس يجمع الا بهن في الدار شمل

على الشعوب بمرقي نساها يستدل  
لهن في الغرب عز جم وفي الشرق ذل

\*\*\*

حجبتموهن عن هذا — النور وهو يثل  
كذلك يفعل من كا — ن في الحياة يضل  
لا تبخسوهن حقاً فليس في البخس عدل  
أثبتن في نهضة أمن للفضل أهل  
فالمرأة اليوم للمرأة — في الحقيقة مثل  
وانها ذات عقل كما له هو عقل  
وانها عنه في الفهم والحجى لا تقل  
ان لم تعاضده في مزلق الحياة يزل  
والعيش ان هي لم تجلله فما هو يجلو  
وانها هي عما يرمونها لتجل  
وانها ان أرادت بنفسها تستقل

\*\*\*

للمرأة اليوم في مجلس القضاء محل  
للمرأة اليوم في البر — لما ن عقد وحل  
للمرأة اليوم في استكش — اف الحقائق شغل  
للمرأة اليوم في نوح — سين الحضارة فضل  
وانها من علو على الرجال تطل  
شجاعة لا تبارى وهمة لا تكل  
وان تكن قبل ذا قد ضلت فأنت المضل  
أترضي ان هذا العظ و الشريف يشل  
بل الذي أنت تأتيه — بالنظام يخل

\*\*\*



مازلت تغمط حق — النساء حيث تحل  
تدوسها حين تمشي كأنما هي بقل  
دأبت تنزلها من مقامها وهو يعلو

\*\*\*

يا أم لا تحزني ان آتى يعقك نجل  
فانه ليس يدري ماذا يريد فيألو  
ربتك حانية يوم — م أنت في المهد طفل  
فجئت تغصب منها — الحقوق اذ أنت كهل  
تقول مهلا وفي المم ل للسلامة قتل  
انا بعصر به لا بجوز للناس مهل  
جاء الزمان الذي فيه المشكلات تحل  
فما هنالك بعد ولا هنالك قبل

جميل صدقي الزهاوي

## آخر طلق من بندقيتي

خرجت ذات يوم للصيد ومعى كتاب بالانكليزية عن لغة الهندوس فلدحت  
من بعيد جدياً وحشياً تلوح عليه دلائل الاعتباط والطهارة لأنه كان يقفز فرحاً  
فوق الحشيش الذي بلله الندى

ويظهر أن الغريزة التي تخلقها العادة تغلب على الطبيعة النافرة من القتل ولذلك  
لم يشعر ذلك المسكين إلا وقد فتنت رصاصتي احدى كتفيه

وعندئذ اقتربت منه وقد هرب دمي واضطربت نفسي لأن ذلك الحيوان  
اللطيف كان وهو ملقى فوق العشب ينظر إلي بعينين تسبح في ما قيها الدموع  
نعم أنتي ان أنسى تلك النظرة التي جمعت بين دهشته وألمه لأنها كشفت  
لي عن مبلغ شعوره الناطق وان كان لسانه عيماً . شعرت كأنها توجه إلي مربر

العتب على تلك القسوة التي لم تقم على سبب وتقول لي : من أنت . انتي ما اسأت  
مرة اليك بل ربما كنت من الصابرين على حبك فلم تطعني تلك الطعنة القاتلة .  
ولم تطمع في حصتي من السماء والهواء والنور ونعمة الحياة . ماذا يكون حال امي  
واخوتي وصاحبتي وصغاري الذين يرقبون عودتي وهم لا يرون بعد ذلك مني  
سوى بعض نتف من صوفي مبعثرة هنا وهناك وهذه النقطة من دمي الذي اطخت  
به وجه هذا العشب النضير . افانك ان في السماء منتقالي وقاضياً لك . ومع ذلك  
فقد صفحت عنك . وهذان عيناى لا ترى فيها أثراً للحقد لاني فطرت على  
الوداعة حتى مع قاتلي

هذه صورة من تلك النظرة التي ارسلها إلي ذلك الحيوان الجريح . ولقد  
كنت اقرأ في عينيه أيضاً أنه يقول : أجهز علي وانا آمنى لو أن في مقدرى أن  
اعيد اليه تلك الحياة التي حلت بينها وبينه فأخذت سلاحى وانا هذه المرة مشفق  
عليه ثم أدت رأسي وأصبتة مرة أخرى لأضع حداً لسكراته ثم القيت السلاح  
من يدي وقد ملكتني الدموع فبكيت وكان كابي اثر فيه ايضاً . مصاب ذلك  
الحيوان المسكين فلم يحاول أن يشمه أو ان يقترب منه كعادته وقد انطرح إلى  
جانبي متوجعاً حزيناً . وهكذا لبثنا نحن الثلاث والسكوت مخيم علينا كأنما الموت  
اصابنا معاً

ومن ذلك اليوم ما امتدت يدي لقتل وقد صرفت نفسي إلى الابد عن  
هذه القسوة وهذا الظلم الذين يدفعان الصياد بغير سبب او ضرورة إلى العبث  
بحياة المخلوقات

لامارتين

نقلها محمود خيرت

بسكرة تاريخية مجلس الشيوخ



# صحيفة الاولاد

## الرجل السعيد

(من اساطير العرب)

بنى مروان الحكيم العادل وشقيق خايقة بغداد قصرأ شاهقأ عالي الاركان،  
متين البنيان يناطح بعلاه السحاب واحاطه بمحاثق غناء، بها من كل فاكهة زوجان.  
تجري في خلالها السواقي والأنهار حتى ظن كل من رآه انه فردوس النعيم  
الارضي ولما تم بقاء القصر أمر مروان أن يعلقوا على بابه لوحة من المرمر  
مكتوباً عليها: « بنى هذا القصر خادم الله مروان وهو يقدمه هدية لمن يظن نفسه  
انه أسعد انسان على الأرض »

وما مضت أيام معدودة حتى دخل على مروان رجل وقال له: أطلب اليك  
أيها الأمير أن تنجز وعدك وتمنحني القصر فهو لي لا محالة  
فقال له مروان: اذن أنت أسعد انسان على الأرض  
نعم ايها الأمير: فان أعمالى سائرة على محور النجاح. وزوجتي جميلة وفاضلة  
وأولادي على جانب عظيم من الصحة والآداب الباهرة والذكاء المفرط وصحتي  
كما ترى جيدة جداً وهذا منتهى السعادة التي يروم الحصول عليها كل انسان على  
الأرض

فأجابه مروان: انك على خطأ وضلال يا صديقي السعيد. لأنك اذا كنت  
في الحقيقة سعيداً كما تدعى فلا لزوم لك لقصري. وكل من يريد أن يملك ما  
ليس له فهو ليس بسعيد بل أن السعادة بعيدة عنه بعد السماء عن الماء ولا يطلب  
ذلك الا الحسود والحسود ليس سعيداً وصرفه



الفتاة الادبية الصبايات اسكاروس  
التي فازت في المسابقات

## رياضة وأدب

١

اختر عدداً مركباً من ثلاثة أرقام فقط وليكن هذا العدد مثلاً ٦٢٤ فاذا قلبت  
هذا العدد صار ٤٢٦ ثم أجر عملية الطرح الآتية: ٦٢٤ - ٤٢٦ = ١٩٨ ثم  
اقلب هذا العد فيصير ٨٩١ ثم اجمع نتيجة الطرح مع هذه النتيجة مقلوبة هكذا  
 $١٠٨٩ = ١٩٨ + ٨٩١$

فاذا جربت هذه العملية حسب الترتيب السابق في أي عدد مركب من  
ثلاثة أرقام فقط فان نتيجة الجمع الأخيرة تكون دائماً ١٠٨٩

٢

أكتب الأرقام الآتية: ٩٧٦٥٤٣٢١ ولاحظ أن رقم ٨ محذوف ثم خذ  
أي رقم شئت من هذه الأرقام وليكن ٧ مثلاً



أضرب  $7 \times 9 = 63$   
ثم أجر عملية الضرب الآتية :

$63 \times 12345679 = 777, 777, 777$  حاصل الضرب  
واليك مثلاً آخر :

اختر رقم ٤ واضرب  $4 \times 9 = 36$   
ثم أجر العملية الآتية :

$36 \times 12345679 = 444, 444, 444$

وهكذا تكون نتيجة الضرب ذات أرقام كلها مماثلة للرقم الذي تختاره على شرط أن تضربه دائماً في رقم ٩ ثم تضرب حاصل الضرب هذا في مجموع الأرقام المذكورة مع حذف رقم ٨ من بينها

## هو وهي

### لوضاح اليمين

قالت : ألا تلجن دارنا ان أبانا رجل غائر  
قلت : فاني طالب غرة منه وسيفي صارم باتر  
قالت : فان القصر من دوننا قلت : فاني فوقه ظاهر  
قالت : فان البحر من دوننا قلت : فاني سابح ماهر  
قالت : فحولي اخوة سبعة قلت : فاني غالب قاهر  
قالت : فليث رابض دوننا قلت : فاني أسد عاقر  
قالت : فان الله من فوقنا قلت : فربي راحم غافر  
قالت : لقد أعيتنا حجة فأت اذا ما هجع السامر  
فاسقط علينا سقوط الندى ليلة لا ناه ولا أمر

حكمة مجنون : دعا بعض السلاطين مجنونين ليحركها فيضحك مما يحي منها .  
فلما أسمعاه وأسمعها غضب ودعا بالسيف . فقال أحدهما لصاحبه : كنا مجنونين  
فأصبحنا ثلاثة

أحسن شكر : زار غلام منزل صديقة لوالدته ليلاعب مع ولدها ، فلما عاد  
من الزيارة أخبر أمه بأن صديقتها أكرمته وقدمت له كثيراً من الحلوى .  
فقالت الأم : أرجو أن تكون شكرتها على فضلها .

فقال الغلام : شكرتها كثيراً جداً يا أمه !

— وماذا قلت لها ؟

— قلت لها : كنت أتمنى أن تكون زوجة أبي بدلا من أمي .

### ضلع الرجل

سألت امرأة احد الاطباء قالت : لماذا صنعت المرأة من ضلع الرجل ولم  
تصنع من بقية أعضاء الجسم ؟

فأجابها :

لم تؤخذ من رأس الرجل لئلا تتسلط عليه ، ولا من قدميه لئلا يدوسها  
عند الغضب ، فأخذت من أقرب مكان من قلبه لكي تتمكن من فؤاده

### الجواب المقنع

ذهب أحد المرسلين الانكليز إلى بلاد متوحشة يأكل أهلها لحوم البشر  
فقابل المرسل رئيس القبيلة وسأله :

— هل رأيت القس جاكسون الذي زار بلادكم في العام الماضي ؟

فقال الرجل : نعم . . . رأيتُه واكته .

### مالك بن يزيد

من الموسوسين ( مالك بن يزيد مناة بن تميم ) لما دخل على امرأته رأت  
انه على شي ، من الجفاء والجهل . جلس في ناحية منقبضاً مشتملاً فقالت :

— ضع عليك . قال : يدي أحفظ لها . قالت : فأخلع نعليك . قال : رجلاي

أحفظ لهما . قالت : فضع شملتك . قال : ظهري أولى بها . فلما رأت ذلك قامت

فجلست إلى جانبه . فلما شم ريح الطيب ضمها إليه .



لذة الهوى في التنقل

تزوج اعرابي امرأة على امرأته : فجاءت الثانية إلى باب الاخرى وقالت  
وما يستوي الرجلان رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت  
ثم عادت بعد ايام فقالت :

وما يستوي الثوبان ثوب به البلى وثوب بأيدي البائعين جديد  
فعند ذلك خرجت الزوج القديم وقالت :

تقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما القلب الا للحبيب الأول  
كم منزل في الارض يألفه القتي وحينه أبدأ لأول منزل  
وصف أنف

قال أسعد افندي رسم في وصف انف طويل :

نوى بعض الأجانب مدجسر يقل العالمين إلى بعيد  
فيبلغ طوله ميلاً ونصفاً وتدعمه قوائم من حديد  
بناه يقتضي وقتاً طويلاً ومالا ما عليه من مزيد  
فهذا الجسر لم ار من لزوم له مادام أنفك في الوجود

## العفاف في الحب

أيها المرسل اللحاظ سهاما كم تصيد النفوس والافهاما  
رب ليل قطعه وفؤادي فيه ليل من الشجون اقاما  
فحسوت المدام فيه دموعا وحسيت الدموع فيه مداما  
لم اكن قبل ان عرفتك يوما اعرف السهد والاسى والملاما  
لم اسلمتني الى سجن همي يا غريمي وقد فنيت غراما  
وتنكرت يا ظلوم فعادت نعمة النور في رضاك ظلاما  
ما الذي يا جميل رابك مني فتحاشيت يا جميل السلاما  
أولم تلف حسدي كيف مروا عند ما زرت مطرقين احتراما  
وثقوا من طهارني واستشفوا في الهوى عفتي فمروا كراما

انا ممن يرون في الحسن معنى من معاني السما وبيتاً حراما  
لذة ان اعبد الله في الغصن قواماً والوجه بدر تماماً  
ونعيمي اشم من روح انفا سك عطر الحيا وريح الخزامى  
محمود خيرت

بسكرة تاريخية مجلس الشيوخ

## ملحوظات

نظرت قضية في محكمة وكان المدعى عليه أسود الاحية والقاضي لا لحية له .  
فلما سئل عن الدين أنكره . فقال له القاضي لا شك ان ذمتك سوداء كاحيتك .  
فأجاب اذا كانت الذمم باللحى فأنت لا ذمة لك .

كان احمد بن طاهر قبيح الوجه وكانت له جارية من أحسن النساء وجها  
فضحك اليها يوماً فعبست في وجهه فقال: أضحك في وجهك فتعبسين في وجهي ؟  
فقالت : نظرت أنت الى ماسرك فضحكت ونظرت أنا الى ماسائي فعبست .

الشاري للبائع : ما هذا الغش الفظيع ؟ خذ هذا الشاي الذي اشتريته منك  
لأنه غير ممكن شربه لأن طعمه مر كالتبغ  
البائع : لماذا تضطرب وتهيج . جرب ودخن منه فيكون لك ارض من  
التبغ .

هنري لصديقه : لماذا تقول انك تأكل هذا الجبن الناشف مع الدموع ؟  
— هذا صحيح يا صديقي لأنه يكفي أن تسأل عن ثمنه الفاحش فتنزله دموعك



ذهب رجل الى دائرة البوليس وطلب مقابلة اللص الذي سرق منزله . فسأله الضابط عن السبب في ذلك فقال :  
أريد أن أسأله كيف تمكن من فتح الباب والصعود الى الطابق الثاني بدون أن يشعر به أحد ، لأفعل مثله عند ما أعود الى بيتي متأخراً فأحاشي مخاصمة زوجتي .

## بين زوجين

الزوجة — أوكد لك يا اميل انك اذا لم تعد الى المنزل الساعة العاشرة فانك لن تجدني هنا  
الزوج — الشيء الجوهرى في الموضوع هو اننا نتقابل في مكان خير من منزلنا

## في البوليس

المدعي — أحقق لك ياسيدي المأمور ان هذا العسكري ضربني أمام شهود المأمور — اني أعرف ان هذا العسكري رجل هادي الطبع لا يضرب أحداً أمام شهود

## النائب

المعلم — أنت ثرثار أيها الطالب !  
الطالب — لو لم يكن والدي ثرثاراً ياسيدي الأستاذ لما صار نائباً

## السيارة

ركب أحد السياح سيارة على طريق نورمنديا فاستوقف سائق السيارة أمام فلاح صغير يرعى البقر وقال له :  
— قل يا صديقي الصغير : هل المسافة بعيدة من هنا حتى ترا فيل ؟  
— هذا يرجع الى سرعة السيارة

— يبدو لي انك ذكي يا فتاي ! فما اسمك ؟  
— اسمي كاسم أبي ياسيدي !  
— حسناً وما اسم أبيك ؟  
— اسم أبي كاسمي ياسيدي !  
— وهل عدد أفراد أسرتهم كبير ؟  
— يوازي عدد الصحف التي على المائدة  
— وكم هو عدد الصحف ؟  
— كل واحد له صحيفة

فضاق السائح ذرعاً وأشار الى السائق بالاسراع بالسير حتى لا يضيع عليه الوقت سدى

## اخبار كنيسة غزه الارثوذكسية

كنيسة غزه الارثوذكسية من أقدم الكنائس المسيحية عهداً وتاريخاً وقد عدت عليها عوادي الدهر فكادت تتركها أثراً بعد عين وقد علمنا أن أحد المحسنين الأجواد في مصر تبرع باصلاحها على نفقته الخاصة بشرط ان لا يذكر اسمه وقد ارسل الى غزه الخشب والبلاط ومائة جنيه مصري للقيام باصلاحها ووعد بأن يقدم مبلغاً آخر لهذا الغرض الشريف فجزاه الله خير الجزاء وأكثر من أمثاله المحسنين وعند عودتنا سنبحث عن هذا المحسن الجليل ونزف اسمه لحضرات القراء مع رسمه الكريم اذا استطعنا الحصول عليه

## بالرفاء والبنين

نهى حضرة صديقنا الأديب الفاضل الخواجه سليم قسطندي من تجار القاهرة المعروفين بقرانه الميمون بربة الصون والأدب والطهر الآنسة أديل كريمة المرحوم جبران كركجي من وجهاء بورت سعيد وتتمنى لحضرتة ولعروسه الكريمة دوام الصفاء والهناء والتوفيق





فقيدة الفضيلة والتقوى والاحسان ، المرحومة المبرورة

## ثريا صيدناوي

قال سليمان الحكيم « المرأة الصالحة جوهرة كريمة ثمنها يفوق اللآليء . ولكن أين نجدها ؟ ولورأى سيدنا سليمان المرحومة ثريا صيدناوي وما كانت متحلية به من الفضائل والكمالات وما اتصف به فؤادها من العطف والحنان على المنكوبين والمصابين من بني الانسان لقال لا محالة : اننا وجدنا المرأة الصالحة المندودة . فقد كانت رحمها الله من فضليات النساء اللاتي اشهرن بالتقوى والطهارة والفضيلة وفعل البر والخير حتى لقبها الناس بحق ام الفقراء . وهاهي الجمعيات الخيرية

والمعاهد العلمية تشهد بفضلها ومكارمها ومبراتها العديدة وفوق هذا وذاك فقد انجبت نجلا كريما وكريمات فاضلات تضرب الامثال بتربيتهم العالية وآدابهم الفاضلة ونسجهم على منوال والتمهم في رقة الشعور والفضل والاحسان

سافرت رحمها الله الى اوربا حيث افتتها المنية في باريس يوم ٢٤ يونيو الماضي وكان لنعيمها رنة أسف وحزن أدمت القلوب وجيء بجثمانها الى مصر لتستظل بظل الراحة الابدية في مدفن أسرته الكريمة

فلم تكد الساعة الرابعة بعد الظهر تنتصف حتى امتلأت كاتدرائية الروم الكاثوليك بالفجالة على رحبها بالوافدين من سرة مصر واكبر ذوي المقامات فيها ومن اعيان البلاد المحبين لآل صيدناوي الكرام فتولى الصلاة على روحها سيادة العلامة النائب البطريركي للطائفة المطران انطونيوس فرج في لفيف الابرار الاجلاء التابعين لابرشيتة ومع مشاركة اصحاب النيافة الاحبار الاجلاء القاصد الرسولي وبوليوس قليان مطران السريان الكاثوليك ونيافة الحبر المفضل السيد بطرس عزيز مطران الكلدان الكاثوليك وسائر المحترمين رجال الاكبروس الكاثوليك على اختلاف الطوائف

وفي الساعة الخامسة سار المشهد من الكنيسة في جلالة ومهابة تتقدمه تلميذات مدارس الجمعيات الخيرية ومدارس الراهبات والمشغل الكاثوليكى فعدد ينيف على المائة من الاكليل التي بعث بها اصدقاء الاسرة فبساطان للرحمة يحملها نحو عشرة من علية القوم بين وزير وشيخ وتاجر ووجيه فالسادة الاساقفة ولفيف الاكبروس فالنعش في عربة ساذجة خالية من الزينة تجرها ستة جياذ موشحة بالسواد فجاهير الاهل والاصدقاء منكسي الرؤوس مكتملين باكين اسفاً على تلك الفقيدة الرفيعة القدر . فلما بلغ المشهد ميدان الاوبرا استقل المشيعون المركبات واستؤنف السير الى مدفن الاسرة في مصر العتيقة حتى اذا أتت اللحظة الرهيبة لحظة الوداع الذي لا لقاء بعده ظهر شاعر القطرين خليل مطران بك بجانب الضريح والقي كلمات نثرية موجزة قال فيها ما محصله انه وان كان مريضاً لا تنهض به صحته لوقوف مثل هذا الموقف لكنه اكبر الخطب في تلك الفقيدة



المنقطعة النظير ا كبار العارف بقدرها المستصغر لكل تضحية في سبيل اكرامها بما هو حقها . ثم اخذ يعدد مناقب تلك الراحلة التي كانت فريدة عصرها بتقواها ومروءتها واحسانها وعطفها على الفقراء واشتغالها الذي لم ينقطع يوماً واحداً ولا ساعة واحدة بتخفيف آلام المصابين وشفاء المرضى وتربية البنات والبنين من الفقراء وتعليمهم ومساعدة المشاغل والملاجيء والمدارس الطائفية والاجنبية والاهتمام باصلاح حال الكنائس وحضور المجتمعات التي يكون فيها خير الامة في مجموعها او لبعض طوائفها المستضعفة فكانت فضائلها وما أثرها تتعدد تعدد ساعات حياتها . فقدت تلك العقيلة الفاضلة النبيلة الكاملة انما هو مصاب لم يخص آل سيدنا وي بل شمل الامة بأسرها . وحسبها قربا من الله ورضواناً عنده انها في بضع السنوات الاخيرة من حياتها عانت من آلام العلة التي افضت الى موتها اشد ما يعانیه انسان صبور فكان تجلدها لا مرربها وقبولها المحنة النازلة من لدنه واهتمامها في كل لحظة صادفتها فيها الاوجاع باعمالها الخيرية المتعددة كان كل ذلك نوعاً من الشهادة التي جعلت لها في جنان الخلد مكاناً علياً وانزلتها من نعمة الكريم الذي ابتلاها منزلاً مرضياً

ثم اخذ الشاعر يتلو بصوت حزين وقلب باك مرثية صور بها الفقيدة اصدق تصوير . وهذا نصها :

### مرثية مطران

عادت الى منزلها في العلى	تأبى الثريا في الثرى منزلا
انسية من ملكات الندى	كانت مثال الرحمة الامثلا
اخلاقها من شاء تعدادها	عد المروءات بها اولاً
آدابها كالنسمات التي	تحبي وتهدى عبقاً مثملاً
أفاظها كالدر او دونها	مواقع الدر اذا سلسلاً
تقول ما يحسن لا غيره	تعمل ما يجمل ان يعمل
أن حدثت اروت ظلم النهى	من منهل ياطيه منهل

ان رتلت لله انشودة  
ان بسطت للبدل كفاً فقد  
انملة من فضة فجزت  
ما كان اهداها فؤاداً الى  
لم تلتمس يوماً لها شهرة  
برغها ان نوهوا باسمها  
لكنها تؤثر في برها  
انظر الى الصرح الذي شيدت  
احوج ما كنا الى مثله  
وخير ما تبني يدا مسعد

حسبت جبريل الذي رتلا  
رأيت ثم المعجب المذهلا  
عن برق نوه فجرت جدولا  
مصلحة الناس وما اميلا  
كلا ولم تهتم بان تفعلها  
ورجعوا اصداءه في الملا  
أدومه نفعاً او الاشملا  
للعلم قد اوشك ان يكلا  
يصلحنا حالا ومستقبلا  
بيت يقى الامة ان تجبلا

\*\*\*

ما كان للبر بها مامل  
فكيف لم يرفق عليها الضنى  
عانت من الاسقام ما لم يكن  
لكن حب الأم ابناءها  
هوى وناهيك به من هوى  
حملها من ثقل العيش في  
بلفظة او لحظة منهم  
ولو فداهم ما بها ارخصت

الا أتت ما جاوز الأملا  
حتى تمت لو شفاها البلى  
من قبل عاناه امرؤ مبتلى  
بها الى اسمى ذراه علا  
كان لها عن نفسها مشغلا  
تجلد ما عز أن يجملا  
تقبل ما مر كما لو حلا  
دونهم من عيشها ما غلا

\*\*\*

ألم يكن اوحدها منتهى  
فتى على زيف الصبى لم يكد  
في حلبة الفخر جرى سابقاً  
اما ابتناها استطاعتا رحمة  
صالحنا والعيش من عقه

امنية الناجل ان ينجلا  
ينهج الا المنهج الاعدلا  
الا اذا جرى اباه نلا  
تحقيق امر قبل ما خيلا  
بؤساً فحل الود حيث القلى



ثلاثة كلهم ان دجت سماء فضل طالع يجتلى  
يندر ان ينجب امثالهم من ادرك المجد ومن اثلا  
انى لقلب الام سلوانهم سلوا صدى القبر يجب ماسلا

\*\*\*

واحربا للكوكب المزدهى يمثل انوارك ان يافلا  
هل كنت اذ عشت بلا ربية في الناس الا ملكا مرسلا  
اوروح قدس حل دار الاسى متخذاً من تربها هيكلها  
فانت لو مثلك الحس في اصفى وفي اخلص ما مثلا  
طيف سماوي له حلة من زينة الضوء وقد حللا  
يشف عن قلب كلهم به امضت يد قاسية منصلا  
فالدلم سفوك ومن حوله اشعة تعطيه زهو الخلى  
ما اهزا الدنيا اذا البست اخبت جرح ثوبها الاجملا

\*\*\*

يا آية في زمن لم يجد بامرأة اذكى ولا افضلها  
ظلمت في دنياك فانجى وفي عدن تلقي عوضاً اعدلا  
تيممي شطر سليم فقد آن لعقد بت ان يوصلا  
وحان ان يشفى الحبان من شوق به قلبهاها اشعلا  
قولي له انا على عهدته كان عهداً خالياً ما خلا  
وان ذكره — وزيدت بما جدت لن تنسى ولن تخملا  
سقاك العفو ندى كالذي اغدقما دهرأ ولم تبخلا  
مصر في ٣٠ يونيو سنة ١٩٢٥

\*\*\*

## مرثية الكاظمي

وتلاه حضرة الاديب حبيب افندي الزحلاوي فتلا مرثية عامرة الايات  
بعث بها شاعر العرب الاكبر الشيخ عبد المحسن الكاظمي وهي :

ما للأعزة في وجوم مستسلمين الى الهموم  
متهاقين على جوى متنافسين على كلوم  
يتساءلون وكلهم من جلة نفر القروم  
اي النجوم استلها رامي النجوم من النجوم  
ومشي بها فمشت الى وضح الطريق المستقيم  
تلك « الثريا » حولها كم قيل للآمال حومي  
أم تلك شمس غادرت وسط السماء الى التخوم  
هاجتهم ذكرى الاحبة من حديث او قديم  
وعهود صحب جلة مرت بهم مر النسيم  
ذكروا سليما يوم غا ب ورية القلب السليم  
واستمطروا العبرات — والعبرات تغنى عن سجوم  
لا تجزعوا لكرامة وفدت على رب كريم  
تركت نعما زائلا وتقيأت ظل النعيم  
أكذا جميع العالمين من الاديم الى الاديم ؟

\*\*\*

بنت السماء خذي الطريق الى ابن واكفة الغيوم  
وتحملي عنا السلام اذا اتيت الى سليم  
بنت السما ان رحلي فالذكر ذكرك او تقيمي  
بنت السماء اذا هو جزعوا عليك فلا تلومي  
دفنوا بشخصك في الثرى عطف الخنون على اليتيم  
دفنوا بشخصك رحمة إذ ما هنالك من رحيم  
كم منة لك في رقاب البائسين على العموم



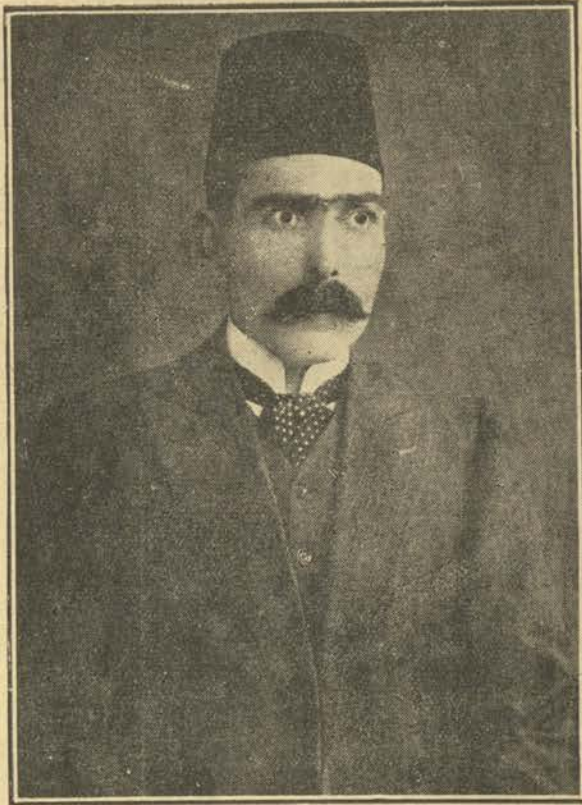
شيدت داراً كي تشيد كل سباق عليم  
وبليتتها كي تبتنى فيها مصابيح العلوم  
بنت السماء سنى العلى عنوان معهدك الوسيم  
خير المعاهد ما بنته غر اخلاق وخيم  
طابت ارومة صيدناوي انت منها في الصميم  
ان كنت اقصدك الردى فعلاك سالمة الاروم

\*\*\*

قل للقضاء وقد جرى في بيض ايام وشيم  
يسطو على الروض الانيق برده مثل الهشيم  
ويغض من غض النسيم يعيده لفح السموم  
غادرت راجحة الخلوم لديك طائشة الخلوم  
أ « لصيدناوي » درة نثرت من العقد النظيم  
ام ان ام الفضل قد ثكلت حى الام الرؤوم  
الياس يوم اليمن أضحى بعد امك يوم شوم  
لو كان يندفع القضاء بندى براع او صريم  
لدفعته ورجعت من بعد الدفاع الى المهجوم  
الياس لا تجزع حباك الصبر بالاجر العظيم  
فاذا ابت جزاعة فاركن الى الذكر الحكيم  
واسلم لك المجد العظيم يزيد في المجد العظيم

وكان لهاتين القصيدتين من الوقع في النفوس فوق ما يستطيع القلم بيانه  
من الشجن

ثم ووريت تلك الفقيدة العزيزة في التراب بل توارت تلك الشمس بالحجاب  
وعاد الجماهير يستمطرون على تراها رحمت ربها الكريم ويرجون لها خير جزاء  
في جنات النعيم داعين لحضرات نجلها الوحيد الخواجا الياس وكرمتيها النبيلتين  
واخويها واخوانها واصهارها وسائر آل صيدناوي الاما جد بحسن العزاء وطول البقاء.



فقيه العلم والفضل ، والادب والنبيل ، الاستاذ المؤرخ  
القدير ، والعالم الكبير ، رفيق بك العظم

لقد دك ركن من أركان الحرية والفضل ونجح الشرق بوفاة بطل من ابطاله  
الأحرار ومؤرخ عالم من علمائه الامجاد وقد تفرّد بكبر النفس والشهامة والعزاهة  
والتضحية الحقيقية التي قلما يجاريه فيها ندى أو قلما يحاكيه فيها نظير وتريد به الطيب  
الذكر ، الجليل الأثر المرحوم المبرور رفيق بك العظم. وافته منيته فجر يوم الاربعاء ،  
الموافق أول بوليه ويوم وقفة عيد الأضحى

كان رحمه الله ، وجعل الجنة مأواه ، علماً من اعلام الفضل اتصف بالصفات  
الحميدة والمزايا الفريدة والأخلاق الرضية حتى أجله كل من عرف تلك الخلال .



فطر على حب الحرية والتعلق بوطنه العزيز فلم يخش في خدمته لومة لائم ، أو تقمة ناغم شديد البطش ، قاوم عبد الحميد مقاومة عنيفة وتحدى رجال دولته وكتب المقالات العديدة منتقداً فيها أعمالهم وما يجرونه من الولايات والخراب على البلاد وكان ينصح لهم بأن يعدلوا في الأحكام ويحسنوا الإدارة فحسبوا له ألف حساب وعرضوا عليه الوظائف العالية والرتب السامية فرفضها بأبى وأشمم ولم تغره الاقارب الضخمة ولما حاولوا ايصال اذاهم اليه هاجر الى القطر المصري حيث واصل الجهاد في خدمة الوطن كما واصل العمل في خدمة العلم فوضع كتاب أشهر مشاهير الاسلام في اربعة مجلدات وهو كتاب نفيس كان لظهوره ضجة كبيرة في العالم العربي وقوبل في كل مكان بمزيد الارتياح ووضع رسالة «الجامعة الاسلامية وأوروبا» طبق ذكرها الخافقين وله غير ذلك من الرسائل العديدة الدالة على مضاء عزيمته وشدة ذكائه وسمو مداركه . وترأس في مصر حزب اللامركزية فأظهر في رئاسته اقتداراً وادارة وما كان يعقد في مصر اجتماع علمي أو سياسي الا وكان الفقيه في مقدمة الخطباء المحيدين

والحق الذي لامراء فيه ان فقيدنا الكريم قضى معظم حياته في الخدمة العامة ولا عجب في ذلك فانه من أسرة عربية في المجد والحسب الرفيع والرسوخ في خدمة الوطن ولا أفرادها الأجداد في تاريخ سوريا ذكر مجيد على الأبد وما ذاع نعيه حتى وجفت القلوب وشقت الجيوب وبكاه كل من عرف فضله ونبله واحتفل بتشيع جنازته احتفال مهيب سار فيها العلماء الأعلام والوجوه والأعيان ثم توافدت جماهير المعزين على داره بمصر الجديدة يقدمون التعزية لافراد أسرته الكريمة

ومجلة الاخاء تقدم فروض التعزية لحضرة صاحب العزة السري الأمل عثمان بك العظم شقيق الفقيد ولحضرة صاحب الدولة حقي بك العظم ابن عمه ولسائر أفراد أسرته الكريمة ونسأل الله ان يسكب على ضربه شأيب الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان ويلهم آله على فقده جميل الصبر والسلوان



على ذكر وفاة المرحوم الاستاذ محمد بك ابني شادي

وهذا أيضاً بدر كامل من بدور الذكاء والبيان آثر جوار ربه على هذا العالم الغاني ففاضت روحه الغالية في وقت الحاجة اليه  
سكن هذا اللسان الذي كان يقطر فصاحة وخفت ذلك الخاطر المنتقد الذي كان يجلو شكوك الحقيقة ويرفع اللثام عن وجه غموضها وابهامها وغاض معين ذلك الايمان الصادق ففقدنا بفقده مجموعة غالية من الذكاء والادب والفكر والشجاعة كان للمقيد في المحاماة اسلوب حلو عذب وحجة سهلة دامغة وتمثيل طبيعي وطلاقة يجري بها لسانه الذرب القدير فلا يكاد ينتهي من دفاعه حتى يترك من حوله من السامعين سكارى وما هم بسكارى  
من الذي يجهل اسم هذا الفقيد الكريم وهذه مكانته من العلم العزيز والفهم



القوي والادب الجهم والروح العالية والنفس الصافية . على أنه كان أيضاً في خلقه صورة صحيحة من الحق والادب والفضيلة والمروءة والهمة لا يتأخر في موضع التقدم ولا يتقدم الا وخطواته تأخذ سبيلها في طريق الاصلاح ونشر مكارم الاخلاق

غاب عنا هذا البدر فما أقسى ما نعانيه بعده من ظلام اللوعة والحزن وهمدت تلك الشعلة فما أحوجنا الى مثلها تبعث في نفوسنا حب التضحية وصدق الايمان لقد كان الفقيد من أعرق طلاب الازهر الاقدمين تخرج من هذه الجامعة جامعة الكلام والمنطق والجدل فكان خير رافع لعلم الذكاء والنبوغ ثم انه كان من تلاميذ المرحوم جمال الدين الافغاني فيلسوف الشرق ومعاصراً للمرحوم الشيخ عبده مفتي الديار فهو في الواقع اثر قديم غال من آثار ذلك العالم الغزير الدقيق على أنه كان أيضاً رجل العصر الحاضر خفيف الروح حلو الحديث ظريف النكتة هذا شيء قليل من كثير من آداب الفقيد ومحاسنه فمن لي بدمع أبكيه به فأفيه بعض ما كان له من الفضل علي

أو بين كل عشية وصباح  
ذهب الذي ليس الحجى في عهده  
ومضى الذي هز السامع صوته الشادي فكان كبلبل صدأ  
فبكته في روض البيان خواطر  
عطرته فحكين زهر أقاح  
وبكته أعواد المنابر نكست  
اعلامها من حرقة وجراح  
كم كان في صدر الصفوف مجاهداً  
وسلاحه الايمان خير سلاح  
هانت عليه النفس ثم فباعها  
في حلبة الشجعان بيع سماح  
والجود ليس بثمر أن لم يكن  
في موقف الاخطار بالارواح

\*\*\*

انا لنذكر ما احتملت من الاسي  
والناس في جزع وبأسك صارخ  
حتى سفاك الموت أخبث راحه  
والنيل بين قواضب ورماح  
وجفوننا سكري وجفئك صاحي  
وسقيته بالروح اطيب راح

يا أيها الرجل الكريم شمائلاً قامت على الارشاد والاصلاح  
انا لنبكي فيك أفصح ناطق بدماع رخصت عليك فصاح  
ما كفنوك بغير مجدك أنه ذخر السنين وشعلة المصباح  
محمود خيرت المحامي  
بسكرة تاريخية مجلس الشيوخ

## الشرف هو المجرم

ذهبت مرة مع أولادي الى احدى دور السينما ولكننا خرجنا منها مروعين  
مفجوعين على أثر القصة التي شاهدناها وهي تتلخص في زوجين جميلين كان  
موردهما من عمل ضئيل ومن منزل يسكنان في ناحية منه ويؤجران باقيه

وكان هذا المنزل مرهوناً عند شيخ من تجار النقود فلما وافى ميعاد الاستحقاق  
ذهب الزوج الى دائته وتوسل اليه أن يرجئه لميعاد آخر فأبى وكان من وراء هذا  
الأباء أن يعرض المنزل للبيع القهري وهو كل ما تملك يدها

وعند ذلك فكرت زوجته في الأمر فرأت أن تسعى هي للحصول على تلك  
المهلة والسيدات احترام وكرامة يساعداهن على تذليل الصعاب سيما انها كانت  
رشيقة فتانه فلما أبصر بها التاجر حياها بلطف وتلطف معها واسرف في اكرامها  
حتى اذا كاشفته الغرض الذي جاء بها اليه أخذ يعدها بعبارات غامضة ثم لا يلبث  
على هذا الوعد ثم يعود الى أن في الأمكان حل هذه العقدة ولكنه يتردد مما يدل  
على أن في نفسه امرأ يكتمه

واخيراً طلبت الفتاة منه جواباً صريحاً فلم ير بدأ من القاء ذلك اللثام الذي  
كان يحجب عنها وجه حقيقته :  
— كل شيء ممكن يا سيدني  
— أذن تقبل أن تجدد موعد هذا الدين



- اولاً ليس في وسعي أن أقول أقبل او لا أقبل يا سيدتي لأن سداده من الزم الامور الآن لي ومع ذلك فالمسألة يمكن حلها من طريق آخر
- أي طريق يا سيدي
- اذا كنت تضمنين زوجك فاني اضغط على مصلحتي وأرضخ
- وكيف تطلب ضماناً عند من لا تملك شيئاً
- لا تقولين ذلك فانت تملكين فوق ما أنا امالك . اليس هذا الحسن وهذا الشباب الغض من خير الكنوز التي لا اجد ضماناً خيراً منها
- أفصح من فضلك فأني لم أفهم
- بل أنت لا تريدان أن تفهمي . ومع ذلك فإن الناس ليُعذرون اذا دفعتهم مثل هذه الرشاقة الى الافتتان بك
- ماذا تقصد أيها الرجل
- انك تريدان أن أضع طلبك في احدي الكفتين فما الذي اضعه في الكفة الأخرى

— تضع نذالتك بالصبر الأعراض

وعند ذلك بصقت في وجهه واختفت

\*\*\*

ولما عدنا الى المنزل كان اثر هذه القصة لا يزال آخذاً بخواطر كل منا مفكرين في أمر هذين الشقيين وما حاق بهما من الفقر والجوع والشقاء.

وعند ذلك صاح احد اولادي : من المجرم في هذه القصة يا أبي . أو ليس ذلك التاجر الغض القاسي . فقلت له أن جرمه لا يراه الناس يستره عن عيونهم جاهه وماله وفي الحياة كثير من امثال هذا الرجل يجررون اذيال الرخاء والنعمة وقلوبهم كاللحجارة أو أشد قسوة لما حل بهما من الجشع والحقد وحب النفس فقال أخوه انا ارى الزوج هو المجرم لأنه لم يحسب حساب هذا الموقف الذي

جره وجر امرأته اليه . فأفهمته أن هذا الحكم ليس دائماً بصحيح وما كان بمقدوره ان يمنع هذا الدين

وعند ذلك قال الثالث أما كان في وسع تلك الزوجة أن تجد سبيلاً آخر تتلافى به تلك الخاتمة المحزنة فقلت له لم يكن هناك من سبيل الا أن تضع شرفها في تلك الكفة فصاح :

اذن الشرف هو المجرم

\*\*\*

اسمعوا يا اولادي

ان هناك شرفين احدهما شرف النفس الطاهرة النقية وهذا وأن أحاطت به الحاجة والدموع الا أنه اكيل من السماء مكانه الرأس يزينا ويبعث من حولها النور .

اما الشرف الثاني الزائف فهو شرف الشهرة من أي سبيل كان تحقيقها . وهذا وأن احاط به الغنى والمظهر الا انه مرتبة موهومة لا يباغها مع ذلك غير المحتالين فوق جثث المظلومين من الناس فأبي الشرفين تختارون

وعند ذلك صاحوا صيحة واحدة : شرف النفس يا أبي

محمود خيرت

بسكرة تاربية مجلس الشيوخ

## الحياء - الوردة المقطوفة

خرج رجل في ليلة بهيمة فاذا هو بفتاة كالبدنر بعثت في نفسه الشهوة اليها فراودها عن نفسها ولكنها صاحت فيه :

امالك زاجر من عقل اذا لم يكن لك ناه من دين ؟

قال انه لا يرانا غير الكواكب فقالت وأين مكوكبها . . .



هذه المرأة ليست فقط موفورة الحياء بل أنها أيضاً كاملة الدين وما كان الحياء غير شعبة من الأيمان

ولو أنها كانت غير ذلك لما وقفت من ذلك الاعرابي ذلك الموقف الذي يجسدها آراجها عليه ولجارتها على ما اراد معها من السوء والأثم ومن لم يستح صنع ما شاء

ولكنها غلب حياءها عليها وعرفت قدر نفسها فسامت من شره وأمنت مزلق الخسة

وكثير من النساء تدفعن الصدق الى مثل هذا الموقف الكثير الأخطار فيغلت سلاح عفافهن من أيديهن لضعف الطبيعة البشرية دائماً ولاجترأ امثال ذلك الرجل على مثل هذا الاعتداء والشهوة تتقد في صدره ولكن حياء تلك الفتاة كان كالماء امتزج بخمرتها فأفسد أثرها وهكذا كان حياءها قيصاً ثانيا لعفتها

وربما كان سلاح الحياء أكثر مضاء من سلاح العقل الذي يتضائل سلطانه امام سلطان القلب القوي . فالحياء كالأيمان بينما يفكر الإنسان فيه يكون قد تملك خواطره وأخذ له من نفسه مقعداً مكيناً

على انه من أين للفتاة القليلة التجربة رشد العقل فيعصمها من الزلل . نعم أنها فيما بعد تصبح عاقلة رشيدة ولكن حيث يكون قد مضى الوقت وفات

ومع ذلك فإن الحياء زينة ثانية للفتاة تجعلها أشهى في العيون ولكن من طريق الاعجاب والأحترام وما كان أحب على النفوس من الشيء الممنوع عنها حتى أن أول من فكر في ارتداء الثياب ليعد أول من الفت عيون الناس الى محاسن الجسم البشري

ثم أن لهذا الجسم غير حرارته الطبيعية حرارة أخرى من أخلاقه يقف اعتدالها عند نقطة ثابتة هي الحياء . فليحذر الفتيات والسيدات ان تفرح هذه النقطة عن مكانها فقد تنزل الى ما تحت الصفر

\*\*\*

ألم اقل لك أن الورد يجب ان لا يحرم من الماء في هذه الأشهر ؟ نعم أن مارس وابريل ومايو هي الشهور التي يستقى فيها جيداً وكذلك عند فيضان النيل . ولو انك وقفت عند حد معلوماتك البسيطة لما كان هذا المربع الآن على هذه الصورة البديعة : . . . ولكن ماذا أرى ؟ من الذي قطف هذه الوردة والقاهها هكذا

وكانت على الأرض وردة ملقاة قريباً من غصنها فانحنى والتقطها وقد انفرط جزء من أوراقها . اما البستاني فأرتج عليه ولم يدر بم يجب سيده وعند ذلك سمع حركة خفيفة من خلفه فالتفت وكانت ابنته بهم باجتيار باب الحديقة كأنها تحاول ان تهرب فاستوقفتها

ولما سألتها عن امر هذه الوردة هزت رأسها انكاراً . ولكنه اقترب منها ووضع يده عند خديها بحيث اصبح وجهه لوجهها ثم عاد يسألها فعادت الى انكارها فقال لها ان عينيك تكذبان . أرني يدك وليكنها أسرع ففعلت ما من خلفها . وعند ذلك ضحك اما هي فابتسمت قائلة

— اتني ما تكلمت حتى تأخذني بالكذب

— ويداك لم اخفيتهما ؟

وهنا اخذها الى مقعد قريب من ذلك المربع ثم تناول كفيها بين يديه وبعد ذلك أخذ يتحدثها :

اسمعي يا فاطمة . ان هذه الوردة كالفتاة اشواكها بمثابة الحياء واذا فانظري ماذا كان من امرها معك حين اردت اقتطافها

ان هذا الحياء أبي عليها إلا أن تسقط في الميدان سقوط الشجاع ولكن بعد أن تركت في يدك اثرأ من جهادها فتلك الوردة هي أنت وتلك الاشواك هي حياءكن أيتها الابكار !

محمود خيرت

بسكرة تاريخية مجلس الشيوخ

( هذه القطعة والتي قبلها من كتاب )

( تحرير الاخلاق المهيأ للطبع )



## (في قاع المحيط)

أن الراحة والهدوء مفقودان عند هذا العنصر الدائم الحركة وهو المحيط  
فإن حركة المد والجزر التي يسهل علينا رؤاها ليست وحدها التي تظهر لنا  
لأن المحيط له أيضاً أمواره التي يسميها العلماء بالتيارات بعضها مثالج ويسكن الطبقات  
العميقة منه وبعضها حار يدور فوق سطحه بينما الأبخرة تتصاعد في الاجواء لتنعقد  
سحباً ثم تنحل فتعود إلينا مطراً يفيض بالخيرات

على أن المحيط لا يبدو لنا ذا فائدة بما هو ظاهر لنا منه فقط فإن الذكاء البشري  
كشف اللثام عن شيء كثير طلي نافع مما يخفيه عن عيوننا في جوفه  
وكثير من الاستكشافات تحت سطح البحار دلتنا على دولة حيوانية فسيحة  
تعيش في طبقاتها السحيقة البعيدة وهي من خير الكنوز التي لا مثيل لها  
ان تحت اللجج المألجة غابات لا نهاية لها وجبالا شماء وبراكين لا تقل عن  
البراكين التي تراها فوق سطح الارض  
اما عمق البحار فيختلف باختلاف مواقعها فقد بلغ ٤٦٥٠ متراً في جنوب  
جزيرة سانت هيلين و ٩٢٠٠ متراً عند رأس دفاغيري بالقطب الشمالي

\*\*\*

وإذا صح أن نقول أن قاع المحيط مقبرة بعيدة الاطراف لما تطويه اللجج فيه  
من بقايا الناس والأسماك صح لنا أيضاً أن نقول أن بطن المحيطات ميدان لقتال  
عنيف بين الأسماك الهائلة التي تتناحر وتتقاتل فيما بينها ولا تقل في صلابتها وقوتها  
عن وحوش البر الضارية .

وهناك أنواع من الأسماك أشبه في شكلها بالقبعات يتدلى أسفلها فروع عديدة  
كجدائل الشعور وهي تطفو فوق سطح الماء وتتغذى بصغير الأسماك تارة وردية  
اللون أو زرقاء أو بنفسجية إذا لمسها الانسان أحس اكلاناً في كفه يأخذ في الفم  
حتى يقرب من ألم الأحتراق

ومن منا لم يسمع بالحوت الذي يلتهم دفعة واحدة من الأسماك الصغيرة ما  
يعد بالألوف. اما سباع البحر والأسماك ذات الحراب فأنها تشن على بعضها البعض  
حروباً نحمد الله على أنها تقع في سكون البحر فلا نحسها ولا نشعر بأهوالها  
وإذا كانت كبار الأسماك لا تعيش الا في قتال مستمر فأن صغارها بالعكس  
تعيش عيشة هادئة فتتمو وتكثر وهي كثيرة الانتشار في كل مكان فمنها ما يسكن  
المناطق الحارة قريباً من خط الاستواء أو المناطق الباردة عند القطبين

ومن الطف ما رواه المستكشف الجري، القبطان رومن في المحيط المتجمد على  
مسافة ألفي متر من سطحه اسماك صغيرة جداً مختلفة الأشكال والألوان فمنها  
الاحمر ومنها الاخضر والزيتي حتى أنها باجماعها الى بعضها وبجوارتها للنباتات  
المائية تعطى للبحار الوان مياهاها التي تراها فأن فوق هذا البحر العظيم شريطاً واسعاً  
ذالون زيتي ضارب الى الاغبرار وهو يسير في خط مستقيم تاركاً على جانبيه  
شريطين عظيمين من ماء كثير الزرقة

وكذلك على سواحل بلاد العرب يشاهد المسافرون خطاً جميل الخضرة حتى  
كأن السفن تجري في خضرة يحيط بها ذرقة اما الغابات فلا عدد لها منتشرة  
في مساحات فسيحة من مادة صخرية تتجمع حيث تظهر عند سطح البحار وهي  
التي يسمونها بالشعاب وكثيراً ما سببت اخطاراً فادحة للسفن التي ترتطم بها .  
واول من شاهد هذه المراعي الصخرية الواسعة كريستوف كولومب بين جزر

الاسور والانتيل

وهذه الشعاب لم تكن جامدة في اول عهدنا بل هي سيقان جميلة ذات لون  
اسمر ضارب الى الخضرة تترك في الايدي مادة لزجة تقرب من الجلد المذاب  
وليس المرجان الانواع منها

والانسان الذي لا تقعد همته عن كشف اللثام عن وجه الطبيعة وخيراتها  
وكنوزها لم يقنه الجهاد في سبيل الحصول على المرجان اللزينة واستخراج الصودا  
من تلك الصخور المائية لتسميد الارض ولاغراض كثيرة تتطلبها الصناعة

فسبحان الخلاق العظيم



## من اديب الى اديب

وردتنا هذه الأبيات العامرة من حضرة الكاتب والصحفي القدير محمود افندي حلمي من أعيان صهرجت الكبرى بوجهها الى صديق المجلة الاستاذ محمود بك خيرت المعروف اقراراً بفضلته وأعجاباً به وأنا بغير أن نأخذ اذن صديقنا في نشرها نرصدنا هنا . طالبين من الله أن تدوم علينا نعمة المفكرين والأدباء من الكتاب حتى تصبح المجلة ميداناً يتبارى فيه قادة الفكر والقلم كما اننا نشكر لحضرة محمود افندي حلمي رقة عواطفه ودقة شعوره وغزير أدبه وحسن تقديره وسلامة ذوقه وهذه هي الابيات

على بعد دار حثني النور ساطعاً

بحي بترتيل الملائك سامعاً

سلامي على العاني بروضة علمه

ليخرج منها للأنام منافعاً

رأيتك في روض الاخاء معلماً (١)

على ملأ الأجيال للجهل دافعاً

رأيتك تمثالا من الفكر شاخصاً

لما أضمرته الكائنات مطالعاً

رأيت علومها والشعاع جري بها (٢)

فصور منها عالياً متواضعاً

ومن نظرة يمضي الفتى بنفوذه

يؤلف أشتات المودات جامعاً

(١) مجلة الاخاء (٢) اشارة الى التصوير الشمسي

ومن طلعة تغشى المهابة ناظراً  
ولو كان ذا أيد وكان مصارعاً  
وتطوي أسارير الفتى كهرباءه  
تنير دجى شك وتبسط مانعاً  
وطالعت شيئاً من روائع فطنة  
فطالعت سحراً للنهى وروائعاً  
سلامي على فكر يشع ابتكاره  
بوادر في الارشاد تضحى شرائعاً  
ونظم تولته السجية فازدهى  
تلاقى الأمانى فيه ما كان ضائعاً

## (مسألة مطلوب حلها)

من بين قضايا مدينة باريس سنة ١٩٠٩ القضية الآتية :

كان الفصل الثاني من مدرسة سان مارتين يطل على نافذة منزل لسيدة جميلة نعم كانت جميلة رشيقة فتاة حتى أنها لما كانت في فصل الصيف ترفع الستار الشفاف عن نافذتها وتسكيء على أفريزه يرفع التلاميذ رؤوسهم عن قواميسهم وقد شغفهم حسنها وهكذا ينصرفون عن الدرس والبحث الى الحب حتى أن هوامش تلك القواميس وكتب الجبر والحساب كان نصيبها ما يؤلفون في تلك الحسناء من جمل الغرام وشعره

وما كان أكثر حزنهم عندما يهجم فصل الشتاء لأنها تحتجب ولا تظهر ولما بلغ الأمر حده منهم لم يجدوا وسيلة احسن من الكتابة لها والشكوى لديها بما فعل الوجد بتلك النفوس الصغيرة البريئة . وكان من بينهم فتى جريء فيكتب لها عن لسانهم ما معناه :

« نحن تلاميذ الفصل الثاني نتمنى لو تسمحين لنا فنراك عن قرب »



ولكن السيدة لم يكذب يقع هذا الخطاب بيدها حتى ارسلت به الى الناظر الذي دعى ذلك الفتى اليه ثم رفته وكان واجباً على والده هذا الفتى أن يدفع القسط الذي حل موعده قبل الرفت الا أنه امتنع ما دام أن ولده قد فصل عن المدرسة ولكن قاضي الدائرة الاولى المدنية حكم بألزامه بدفعه بالرغم من الحجج التي أدلى بها .

(الاخاء) يقترح على حضرات القراء أن يذكروا دفاع كل من الناظر ووالد التلميذ وما جاء بهما من وجوه التدليل ثم يبينوا تقديرهم لهذا الحكم من الخطأ او الصحة بحيث لا يتجاوز ذلك يوم ٢٠ اغسطس سنة ١٩٢٥ ولمن يفوز في هذا السباق ترسل له المجلة نصف سنة مجاناً

### أين هو ليرى صدق فراسته

في سنة ١٨٦٩ أي من نحو ٥٦ سنة الآن كان مسيو جاستون تساندييه يفكر في كيف يطير الانسان فكتب له فيكتور هوجو في ابريل من تلك السنة هذا الخطاب :

«انني ممن يؤمنون ياسيدي بإمكان النجاح في كل شيء لأن السباحة الهوائية تابعة للسباحة في الماء وما دام الانسان قد أمكنه أن يتحكم في البحار فماذا يمنع من أن يتحكم أيضاً في الجو . فكلما كانت جوانب الكون يمكن له التنفس فيها فإنه لا بد أن يأتي عليه يوم يتكشفاً ويسلك سبيلها . ليس هناك ما يحول بينه وبين ذلك طالما أن هناك هواء وأن ضغط الجو يمكنه أن يتحملة والا اضطر أن يقف . وهكذا فالانسان سيصل الى غرضه مادام لا يتعدى دائرة الامكان .

لهذا تراني أيها الاستاذ الجليل كثير الاهتمام بمساعيك من حيث الطيران انت وصديقك الجليل المسيو فونفيل

نعم أن المستقبل للسباحة الجوية فالواجب الحال هو البحث والعمل لتحقيقها في المستقبل فالى الامام أيها البطلان

فيآليت هذا الكاتب الكبير عاش الى الآن فيرى كيف أنه كان يتكلم بلسان الغيب ( من كتاب في أثناء المنفى )

### أهم محتويات هذا العدد

صفحة	الانسان والشمس ( مصورة )
٣٢٨	التعليم في الولايات المتحدة
٣٣٠	البطولة
٣٣٥	جزيرة سيلان ( مصورة )
٣٣٨	الناس ايضاً مجانين
٣٣٩	عادات العرب
٣٤٤	مطالعات
٣٤٨	الاعلانات والتجارة
٣٥١	شذرات الاخاء ( مصورة )
٣٥٧	تولستوي بلسان ابنته
٣٦٠	رواية هذا العدد
٣٦٤	حوادث شنغاي او الثورة في الصين ( مصورة )
٣٦٩	الدر النفيس في معرض باريس ( مصورة )
٣٧١	رسوم الاخاء
٣٧٤	صحيفة المرأة ٣٧٢ آخر طلق من بندقيتي
٣٧٧	صحيفة الاولاد ٣٧٦ رياضه وأدب
٣٨١	العفاف في الحب ٣٨٠ ملح وفكاهات
٣٨٤	اخبار كنيسة غزة ٣٨٣ المرحومة ثريا سيدناوي
٣٩١	المرحوم رفيق بك العظم
٣٩٣	المرحوم الاستاذ محمد بك ابي شادي
٣٩٧	الشرف هو المجرم ٣٩٥ الحياء — الوردة المقطوفة
٤٠٢	في قاع المحيط ٤٠٠ من اديب إلى اديب
٤٠٣	مسألة مطلوب حلها وفيها مسابقة





## لوكاندة رام الله الكبرى

مدينة رام الله تبعد عن القدس ثلاث ساعات بالسيارة. وهي مصيف فلسطين  
 الفريد في حسن موقعها ولطافة طقسها وجمال مناظرها التي تشرف على وديان  
 غناء وجبال مكسوة بالأشجار وعلى البحر الأبيض. أنشأ حضرة سليم أفندي الزرو  
 لوكندة على رابية تحيط بها حديقة غناء من أشجار الصنوبر وبها تنس وأراجيح  
 وبيانو وحمام سخن وبارد ومفروشة على الطريقة الأوروبية وهو رام الله بواقى  
 المصريين لاعتداله ونشوقته والأجرة ٥٠ قرشا في اليوم وتخفيض خاص للعائلات  
 والأولاد والخدم بنصف اجرة. خدمة من الطبقة الأولى ومطبخ فاخر.

## المطعم المفتخر

بالقدس داخل باب الخليل

هذا المطعم في الدرجة الأولى بنظافته وجودة أطعمته الفاخرة وبخس أسعاره  
 بالنسبة لأمان المطاعم الاجرى الباهظة. يجذبه الزائر خدمة وذوقا وأطفا  
 يزيلان عنه وحشة الغربة فضلا عن الفوائد الصحية من تناول طعام نظيف خال  
 من الغش